



جامعة آل البيت
المعهد العالي للدراسات الإسلامية
قسم مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

رسالة ماجستير بعنوان
مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في
مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر
الطلبة المتميزين

**Extent of Islamic Education Teachers Having Teaching
Competences in Outstanding Basic Schools From the Viewpoint
of Students Outstanding in AL- Anbar Governorate**

إعداد الطالب
عبدالجليل محمد عبدالله
الرقم الجامعي
(١٢٢١٤٠١٠١٥)

إشراف الدكتور
صالح سويلم الشرفات
قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الأول ٢٠١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

سورة التوبة، الآية: ١٠٥

تفويض

أنا **عبدالجليل محمد عبدالله**، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين
النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين

الرقم الجامعي:

أنا الطالب: عبدالجليل محمد عبدالله

١٢٢١٤٠١٠١٥

المعهد العالي للدراسات

التخصص: مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها
الإسلامية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها سارية المفعول
المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان:

مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين
النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية،
كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو
أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا على ما تقدم فإنني
أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل
البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد
صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في
القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: التاريخ: / /

مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس
التميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين

Extent of Islamic Education Teachers Having
Teaching Competences in Outstanding Basic Schools
From the Viewpoint of Students Outstanding in
AL-Anbar Governorate

إعداد الطالب

عبد الجليل محمد عبد الله

إشراف الدكتور

صالح سويلم الشرفات

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	د. صالح سويلم الشرفات (رئيسا ومشرفا)
	أ.د. إبراهيم احمد الزعبي (عضوا)
	د. وائل محمد الثرمان (عضوا)
	أ.د. أمين موسى ابو لاوي (عضوا خارجيا)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج
التربية الإسلامية وأساليب تدريسها في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ 2014/12/24

الإهداء

إلى من بلّغ الرسالة،،، وأدى الأمانة،،، ونصح الأمة،،،
إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
إلى من علمني العطاء دون انتظار،،، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار،،، إلى
الذي زرع فينا بذرة النجاح،،،
والذي العزيز أطل الله في عمره
إلى نبع الحنان والعطاء،،، ورمز الحب والوفاء،،، إلى من كان دعاؤها سر
نجاحي،،،
وحنانها بلسم جراحي
والدتي الغالية حفظها الله
إلى من رافقتني روحًا وجسدًا،،، وكانت لي في كل خطوة سندًا،،،
إلى من تذوقت وإياها العيش حلوا ومرًا،،،
زوجي الحبيبة
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة،،، والنفوس البريئة،،،
إلى رياحين حياتي
أبنائي فلذات أكبادي
إلى سندي في الملمات،،، وعضدي في النائبات
إخوتي وأخواتي زادهم الله من الطاعات والخيرات

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
فإنني أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان والامتنان للدكتور صالح الشرفات على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة ولما منحني إياه من جهد وفكر وتوجيه وإرشاد أخذ منه الوقت الطويل في جميع مراحل البحث وكانت لتوجيهاته السديدة وبعد نظره أبلغ الأثر في إتمام هذه الرسالة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي، والدكتور وائل محمد الشرمان، والأستاذ الدكتور أمين موسى أبو لاوي، على قبولهم مناقشة هذه الرسالة. والشكر موصولاً لجميع أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات الإسلامية الذين تعلمت على أيديهم وتحت توجيهاتهم، كما أشكر الأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة وكانت لتوجيهاتهم وملاحظاتهم أبلغ الأثر في إخراجها في صورتها النهائية.
وأخيراً، أسأل الله العلي العظيم أن يجعل أعمالنا جميعها خالصة لوجهه الكريم وأن ينفعنا بعلمنا وعملنا إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة المحتويات

Contents

ك	المُلخص
١	الفصل الأول : خلفية الدراسة ومشكلتها
٢	المقدمة
٤	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٤	أهداف الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٥	التعريفات الإجرائية
٦	محددات الدراسة
٧	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة
٨	المحور الأول: الإطار النظري
٢٦	المحور الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة
٣٢	التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة
٣٤	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
٣٥	منهج الدراسة
٣٥	مجتمع الدراسة
٣٥	عينة الدراسة
٣٦	أداة الدراسة
٣٧	صدق أداة الدراسة
٣٨	ثبات أداة الدراسة
٣٨	إجراءات الدراسة
٣٩	متغيرات الدراسة
٣٩	التحليل الإحصائي
٤٠	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٤١	نتائج السؤال الأول:
٤٧	نتائج السؤال الثاني :
٥١	الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة
٥٢	أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول
٥٤	ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني
٥٥	التوصيات
٥٦	قائمة المراجع
٥٧	المراجع باللغة العربية
٦١	المراجع باللغة الانجليزية
٦٣	الملاحق
٧٢	ABSTRACT

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
١.	التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة	٣٨
٢.	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية	٤٠
٣.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٣
٤.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات التخطيط مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٤
٥.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات التنفيذ مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٥
٦.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات التقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٦
٧.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات شخصية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٧
٨.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدارة الصف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٨
٩.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية في مدارس المتميزين النموذجية تبعاً لأنواع الاجتماعي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومستوى الصف	٤٩
١٠.	تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر الجنس، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومستوى الصف على المجالات	٥٠
١١.	تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومستوى الصف على الدرجة الكلية	٥٢

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
٦٨	الاستبانة بصورتها النهائية	.١
٧٣	أسماء السادة محكمي الأداة	.٢
٧٤	كتب تسهيل المهمة للطالب لتطبيق الاستبانة	.٣

مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في
محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين
إعداد الطالب

عبدالجليل محمد عبدالله

إشراف الدكتور

صالح سويلم الشرفات

المخلص

هدفت الدراسة الكشف عن مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وبنيت استبانة مكونة من خمسة مجالات، هي: (كفايات التخطيط، وكفايات التنفيذ، وكفايات التقويم، وكفايات شخصية، وإدارة الصف).

تكونت عينة الدراسة من (215) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من ثانوية الأنبار المطورة للمتميزين النموذجية للبنين واثانوية الأنبار المطورة للمتميزين النموذجية للبنات من مديرية التربية في محافظة الأنبار للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، وتم اختيار المدارس بطريقة قصدية لتيسر وصول الباحث إليها، وقد وزع الباحث (٢١٥) استبانته منها (١٢٧) للبنين، و(٨٨) للبنات، وقد تم استرجاع (١٩٦) استبانة فقط، حيث امتنع (١٩) من الطلبة، منهم (١٠) من الذكور و(٩) من الإناث عن ملء الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.95-4.30)، حيث جاء مجال إدارة الصف في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.30)، بينما جاء مجال كفايات التنفيذ في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.95)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.14).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر مستوى تعليم الأب في جميع المجالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر مستوى تعليم الأم في جميع المجالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر مستوى الصف في جميع المجالات، ومن أهم التوصيات دعوة القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة عقد دورات تدريبية خاصة بالمدرسين العاملين في مدارس المتميزين النموذجية لغرض تطوير المهارات الفكرية، العقلية، الإبداعية، والابتكارية لرفع

التحصیل العلمی والأکادیمی للطلبة المتمیزین، وتزوید امتلاك مدرسی التریبة الإسلامیة للکفایات التدریسیة، ومهارة التدریس، فی مدارس المتمیزین النموذجیة.

الكلمات المفتاحیة: الكفایات التدریسیة، الطلبة المتمیزون، مدرسو التریبة الإسلامیة.

الفصل الأول : خلفية الدراسة ومشكلتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة

تسعى المجتمعات الواعية بسبل النهوض بشتى الوسائل للبحث عن المتميزين، تجعل من رعاية القدرات المتميزة في شتى المجالات جزءاً من ثقافتها الوطنية، ورسالة يؤمن بها أفرادها، ومهمة يشترك في أدائها مؤسساتها التربوية والسياسية والاجتماعية والإعلامية والاقتصادية، فالمجتمع كله يبحث عن قدرات أفراده المتنوعة ويسعى لاكتشافها وتنميتها ويوفر كل وسائل النجاح لها.

وأدى التطور الحديث في مناهج التربية وسيكولوجية الموهوبين إلى إبراز أهمية دور المدرس في رعايتهم والاهتمام بهم، ويمكننا أن نشير إلى الاحتياجات الرئيسية للمدرس الناجح في تدريس الموهوبين، منها: تفهم المدرس العميق لقدراتهم ومهاراتهم؛ حتى يكون المدرس قادراً على استئثارهم، وقدرة المدرس على تقديم الأعمال والمهام المناسبة بشكل محدد، وقدرة المدرس على تحديد العوائق التي تمنع الطالب من إشباع حاجاته أو تثير في داخله صراعات معينة، وأن يفسح أمام الطالب مجالات للتنفيس عن الصراعات التي يعانون منها، وقدرة المدرس على عرض مناهجه بتفرغ مستمر ومرونة دائمة طبقاً للظروف والحاجة، ليتمشى ذلك مع القدرة على الابتكار والأصالة عند الموهوبين، فعلى المدرس أن يشجع الطلبة على جمع المعلومات من البيئة وتسجيلها حتى يتمكنوا من الرجوع إليها عند الحاجة، وهذا ما يشجع احتياجات الطالب الموهوب أكثر من مجرد الاعتماد على الحفظ (عويدات، ٢٠٠٦).

والمتميزون يتعلمون ويتذكرون ويحلون المشكلات بفاعلية أكثر من الآخرين، وكان من بينهم قادة وعلماء ومخترعون، وفي تراثنا العربي الإسلامي ما يشير إلى أن سيدنا محمد (p) قد اهتم بالمتميزين ورعاهم، فبرز منهم قادة كبار ساهموا في بناء الدولة الإسلامية ولا شك أن الأمم تتميز بمقدار ما يوجد لديها من المتميزين، فهم قادة الابتكار والتطوير (المحادين، ٢٠٠٤).

وقد ظهر الاهتمام حديثاً بالمتميزين في الوطن العربي، حيث تم القيام بعدد من الأنشطة في جمهورية مصر العربية في الخمسينات والحلقة الدراسية التي عقدتها جامعة الدول العربية سنة ١٩٦٩ في القاهرة، وكان موضوع اهتمامها تربية المتميزين في البلاد العربية، ثم الحلقة التي أقامتها الجامعة العربية أيضاً حول الموضوع ذاته في الكويت سنة ١٩٧٣، وفي عام ١٩٨٤ عقدت ندوة رعاية المتفوقين بدول الخليج، كما عقدت في البحرين الحلقة الدراسية عن تأهيل المدرس برعاية المتميزين في دول الخليج العربي سنة ١٩٨٦ (صوص، ٢٠١٠)،

وأنتهت السعودية عام ١٩٩٧ المشروع الوطني للكشف عن الموهوبين ورعايتهم، حيث أحدث هذا نقلة نوعية في رعاية الطلبة الموهوبين وفي عام ٢٠٠٠ تم تأسيس الإدارة العامة للموهوبين (معلا، ٢٠٠٨)، وهناك عدد كبير من البحوث والدراسات في مجال رعايتهم في الوطن العربي؛ كدراسة المومني والحموري ويونس والقرعان (٢٠١١)، ودراسة عياصرة وإسماعيل (٢٠١٢) وغيرها الكثير من الدراسات.

ولا تقتصر أهمية مدرس الموهوبين والتميزين عند حدود المنهج الدراسي بل تمتد إلى بقية أنواع العلم والثقافة، مع تسخير الإمكانيات المتاحة لتستغل ميولهم والاستفادة منها إلى أقصى حد، ولما كانت المجتمعات المتقدمة تعقد آمال كبيرة هؤلاء الطلبة من أبنائها كونها أمل المستقبل في نهضتها وتقدمها في مختلف المجالات، ليواكبوا ركب التطور العلمي والتكنولوجي، فقد أضحي واجبا على من يقوم بالتدريس والتعامل معهم أن يكون على مستوى معين من المهارات والقدرات، وامتحيا بصفات معينة تناسب حالات الذكاء والتميز الكائن لدى الموهوبين مع مقدرته أن يعزز دور هؤلاء الطلبة (الظاهر، ٢٠٠٥).

ولعل تحديد الكفايات التعليمية اللازمة التي يستطيع المدرس توظيفها وتطبيقها في المواقف التعليمية أضحي أمراً بالغ الأهمية؛ لأن معرفة الكفايات يسهم في رسم الخطوط العريضة لفلسفة تربية المدرسين قبل الخدمة من جهة، وتقييم أداء المدرسين أثناء الخدمة من ناحية أخرى (الخطابي، ٢٠٠٤)، ومن هنا تأتي ضرورة رفع كفايات المدرس، لذلك اتجهت الجهود في أغلب بلدان العالم إلى تمهين التعليم نتيجة للتغيرات التي مست طبيعة العملية التعليمية التعليمية، فالتغيير عملية مهمة وموضوعية ومنظمة؛ إذ سمحت للمدرس بحرية التصرف داخل الصف مستخدماً الأساليب التربوية التي تحقق له كفايات فنية وعلمية تحتاجها غرفة الصف (خزعلي ومومني، ٢٠١٠).

ورعاية التميز تتطلب العلم في كيفية الرعاية وأساليبها وطرائقها، بالإضافة إلى الوعي بأهميتها، واستشعار بالمسؤولية حيالها، وقيام كل بدوره تجاهها، ورعاية التميز مسؤولية مهمة وكبيرة؛ وذلك بسبب التطور والتقدم السريع في الأمم، هذا التقدم مرتبط بعقول نيرة لعدد قليل من الأفراد نسبياً في مجتمعاتهم، ومن أشكال العناية بهؤلاء الأفراد البحث في الكفايات التدريسية لدى مدرسي المتميزين (الخطيب، ٢٠٠٣).

وانطلاقاً من أهمية الكفايات التدريسية لمدرسي الطلبة المتميزين، جاءت الدراسة للكشف عن مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن المتميزين كنز من كنوز الأمة، وثروة وطنية لا تنضب، فلا بد من استثمار هذا الكنز بالشكل المناسب؛ بهدف إعدادهم للإسهام في بناء الأمة لاسيما أن العناية بالمتميزين أحد معايير قياس تقدم الأمم، الذين بدورهم ينهضون بمستوى الأمة علمياً وفكرياً واجتماعياً (الغيلاني، ٢٠١٣).

وقد أشارت المختصون بضرورة توفر الكفايات التدريسية لدى المدرسين في تدريس الطلبة المتميزين، مثل: اختيار الطرائق الملائمة للتدريس، والإلمام بالمبادئ التي تراعي احتياجات الطلبة وميولهم، كمرعاة الفروق الفردية، والحاجات الانفعالية للمتميزين (القمش، ٢٠١٣؛ المحارمة ومحمود، ٢٠١٢؛ الغوراني، ٢٠٠٩).

لذا جاءت الدراسة للكشف عن مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين، ولتحقيق أهداف الدراسة أجابت الأسئلة الآتية:

١. ما مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى تعليم الوالدين، مستوى الصف)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين.
٢. التعرف على دلالة الفروق في مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين التي تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى تعليم الوالدين، مستوى الصف).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

١. دراسة الكفايات التدريسية التي تعد مهمة في عمل مدرسي التربية الإسلامية في مدارس المتميزين النموذجية.
٢. قد تزود أصحاب القرار في وزارة التربية بتوصيات حول موضوع الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية، لما لهذا الموضوع من أهمية علمية بحثية.
٣. حسب علم الباحث لا يوجد دراسات تناولت الكشف عن الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية في مدارس المتميزين النموذجية في العراق.
٤. إن نتائج الدراسة الحالية ربما تساعد القائمين على تحسين العمليات التعليمية على تحسين الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية في مدارس المتميزين النموذجية في العراق.
٥. إثراء مجال البحث التربوي في مجال الكفايات التدريسية لمدرسي الطلبة المتميزين، وتوفير استبانة خاصة بالكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية في مدارس المتميزين النموذجية، التي من الممكن أن تستخدم في دراسات أخرى في هذا المجال.
٦. يعطي تحديد الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية في مدارس المتميزين النموذجية القائمين على العملية التعليمية (المدرسين والمدراء والمشرفين وغيرهم) صورة واضحة عن هذه الاتجاهات، مما يساعد في اتخاذ الإجراءات التي تعمل على دعم العملية التدريسية للمتميزين والتغلب على صعوبات تدريسهم.

التعريفات الإجرائية

الكفايات التدريسية: هي مجموعة من القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها مدرسو التربية الإسلامية ويتقن ممارستها في تدريس الطلبة المتميزين في المدارس النموذجية في محافظة الأنبار، والتي تم قياسها من خلال استبانة الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية التي تم بناؤها لتحقيق أهداف الدراسة.

مدارس المتميزين النموذجية: المدارس التي تدرس الطلبة المتميزين جميعها التابعة لمحافظة الأنبار.

الطلبة المتميزون: هم أشخاص متقنون لعملهم ومجدون ومثابرون ويقومون بواجباتهم على أكمل وجه، المسجلون في وزارة التربية في المدارس النموذجية في محافظة الأنبار للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م.

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

١. اقتصرت عينة الدراسة على الطلبة المتميزين في المراحل الآتية: الرابع الإعدادي، والخامس الإعدادي، والسادس الإعدادي (تساوي في النظام التربوي الأردني العاشر، الأول الثانوي، الثاني الثانوي) الذين يدرسون في المدارس النموذجية في محافظة الأنبار.
٢. اقتصرت على الكفايات المحددة في الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها والتأكد من صدقها وثباتها.
٣. تمثلت الحدود الزمنية بالعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤.

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يتضمن هذا الفصل محورين أساسيين، يركز المحور الأول على الإطار النظري لمتغيرات الدراسة، أما المحور الآخر لهذا الفصل فهو الدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة الحالية.

المحور الأول: الإطار النظري

مفهوم الكفاية

تعرف الكفاية بأنها "مجموعة من المعارف والقدرات والمبادئ التي يحملها المدرس ويؤمن بها ويوظفها في تدريسه" (عدس، ٢٠٠٠، ٥٠).

وعرفها قنديل (٢٠٠٠، ٩٤) بأنها: "المعارف والمهارات والقدرات التي يكتسبها الفرد لتصبح جزءاً من سلوكه، الأمر الذي يمكنه من أداء سلوكيات مرضية في المجالات المعرفية والانفعالية والحركية، وتبين هذه الكفايات الأغراض التعليمية للبرنامج الذي يقوم الفرد بدراسته، وتكتب في صورة أهداف محددة يجب تحقيقها".

وعرفت بأنها "تجسيد لجملة من المعارف والخبرات والمهارات والقيم المترابطة والمتكاملة التي يتقنها الفرد لأداء عمله ومهامه في إطار الوظيفة التي يشغلها، وامتلاكه للكفايات اللازمة" (بليس، ٢٠٠٣، ٢٧).

وعرفت بأنها: "امتلاك المدرس مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والمفاهيم والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدواره المتعددة، وهي أداء عملي يمكن ملاحظته وتحليله وقياسه، وهي مجموعة القدرات أو الإمكانيات المرتبطة بمهام وأدوار المدرس المختلفة سواء أكانت على المستوى النظري والذي يتضح من خلال التخطيط، والإعداد للأعمال اليومية، والأنشطة المتعددة والمتصلة بها، أو على المستوى التطبيقي والذي يتضح من خلال السلوك والأداء الفعلي للمدرس داخل الفصل" (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣).

ويعرف الحذيفي (٢٠٠٣، ٨) الكفاية بأنها "القدرة على اكتساب مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات وتكوين الاتجاهات التي تجعله متمكناً من أداء مهمته التعليمية بمستوى محدد من الإتقان".

وتعرف أيضاً بأنها "المقدرة على عمل شيء بكفاءة وفاعلية وبمستوى معين من الأداء"

(مرعي، ٢٠٠٣، ٢١).

توصل سوونج ميو (So Wing-Mue, 2004) إلى عدد من التصورات لمفهوم الكفاية، وهي: أولاً: عبارة عن سلوك أو أداء لعمل شيء محدد بشكل مستقل لتحقيق هدف معين، وثانياً: المعرفة والمهارة التي تستلزم اختيار الأفضل، وهي امتلاك الشخص لعدد من المهارات والأداء والمعرفة والسلوك الجيد والدوافع. وتعني مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما (طعيمة، ٢٠٠٦، ٣٤).

وتعرفها باتريسيا Patresia الواردة في جرادات وعبيدات وعبد اللطيف وأبو غزالة (٢٠٠٨، ٤٤) بأنها: "أهداف سلوكية محددة بدقة، وتصف هذه الأهداف كل المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لممارسة مهنة التعليم".

وتعرف بأنها: "المهارات التي يجب أن يمتلكها المدرس لإتمام عملية التدريس بفاعلية وإتقان، وبمستوى معين من الأداء، وبأقل وقت وجهد وكلفة ممكنة" (الخريسات، سلامة، صوافطة وقطيظ، ٢٠٠٩، ٨٩).

وهي "مجملة القدرات التي يحتاجها مدرس التكنولوجيا والتي تتضمن معارف واتجاهات ومهارات أدائية، بعد مروره في برنامج محدد ينعكس أثره على أدائه، تمكنه من القيام بعملية تصميم البرامج التعليمية بفاعلية واقتدار، ومستوى معين من الأداء والإتقان وتقاس من خلال أدوات القياس المعدة لهذا الغرض" (الحولي، ٢٠١٠، ١٢).

وهي "القدرة على عمل شيء بمستوى من الإتقان وبكفاية عالية، أو هي مجموع وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها المعرفية والنفسحركية والوجدانية" (العياصرة، ٢٠١٠، ٤٩٣).

وتعني "مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما، إنها عبارة أخرى لمجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها المعرفية والنفسحركية والوجدانية" (علي، ٢٠١١، ٣٨).

ويرى الباحث أن الكفاية تتضمن قدرة المدرس على القيام بإدارة الغرفة الصفية والقدرة على التخطيط وعرض المادة التعليمية بشكل مناسب لمستوى لطلبة والتقييم، كما أن الكفاية لها مكونات التي تجمع بين المعرفية والأدائية.

مكونات الكفاية

ذكر المطيري (٢٠١٠) في الأدب النظري مكونات للكفاية، منها:

١. القدرة: وهي الشكل الكامن للكفاية وتتضمن مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والمفاهيم التي يتطلبها عمل أو هدف أو مهمة ما بحيث يؤدي أداء مثاليًا وهذه القدرة تصاغ في شكل أهداف عامة تصف السلوك المرغوب أو المطلوب تحقيقه أو أدائه من طرفي العملية التربوية (المدرس، والمتعلم).
٢. الأداء (المهارة): وهو الشكل الظاهر أو البارز أو الملاحظ من الكفاية، بحيث يمكن تحليله وقياسه في شكل كمي.

وأشار مجموعة من المتخصصين أن البحث في طبيعة الكفاية يظهر فيما يأتي: إن تتصف الكفاية بأنها مرنة، وتتكون الكفاية من المكون السلوكي، والمكون المعرفي، ويتصف المكون السلوكي بأنه ظاهر يمكن ملاحظته في السلوك، بينما المعرفي كامناً غير ظاهر يتمثل في القدرة الكامنة الناتجة عن الخبرة والمعرفة التي يكتسبها المدرس وعن الاتجاه الذي يكتسبه (فرج، ٢٠٠٩).

مصادر اشتقاق الكفايات

يشيع بين الباحثين والخبراء عدة أساليب لتحديد الكفايات، نوجزها فيما يأتي (طعيمة، ٢٠٠٦؛ الخلافي، دحمان، سعيد، عبدالله، ٢٠٠٧):

١. ترجمة محتويات المقررات الدراسية الحالية إلى كفايات: حيث يتم ترجمة محتوى المقررات الدراسية الحالية إلى أهداف عامة، ثم تصاغ هذه الأهداف في صورة كفايات عامة وفرعية ينبغي أن تتوفر لدى المدرس الذي يكلف بتعليم هذه المقررات.
٢. تحليل المهمة: ويقصد بذلك الوصف الدقيق لأدوار المدرس ثم يترجم هذا الوصف إلى كفايات يتدرب عليها.
٣. دراسة حاجات التلاميذ وقيمهم وطموحاتهم وترجمتها إلى كفايات يجب أن تتوفر لدى المدرس الذي يتصل بهم.
٤. تقدير الاحتياجات: ويقصد بذلك دراسة المجتمع المحيط بالمدرسة والتعرف على متطلباته وتحديد المهارات اللازم توافرها عند المتخرجين في هذه المدرسة لأداء وظائفهم في مجتمعهم ثم ترجمتها إلى كفايات ينبغي أن تتوفر لدى مدرسي هذه المدرسة.

٥. التصور النظري لمهنة التدريس والتحليل المنطقي لأبعاد هذا التصور، حيث يقوم الباحث بمجموعة افتراضات حول مهنة التدريس وما ينبغي أن يكون عليه المدرس، ومن ثم يحدد الكفايات اللازمة.

٦. تصنيف المجالات في عناقيد يضم كل منها عددا من المجالات ذات الموضوع المشترك مستخلصا منها ما يشترك من أمور تترجم بعد ذلك إلى كفايات للمدرسين.

يرى إبراهيم (٢٠٠١) أن مصادر اشتقاق الكفايات هي:

١. الاحتياج الشخصي: من خلال سؤال العينة المستهدفة، مثل: الطلبة أو الخريجين أو

المدرسين عن أمور شعروا بالحاجة إليها ومن ثم دراسة أهميتها في البرنامج المقترح.

٢. حاجات الميدان: في ضوء طبيعة الميدان وحاجاته يرى الخبراء حاجة إعداد الفرد الذي سيعمل فيه، وهذا يتطلب تزويده بكفايات معينة يمكن تحديدها.

٣. الدراسة البحثية: وتعني الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة.

٤. الطريقة النظرية: وهنا يتم الاعتماد على نظريه تربوية معينة في اشتقاق الكفايات الواجب

توافرها لدى الفرد للقيام بأدواره ومهامه المتوقعة، والتي تحددها هذه النظرية.

٥. القوائم الجاهزة: وهي قوائم نتجت من محاولات علمية في الميدان، سواء كانت محاولات فردية أو مجموعة كمؤسسة تربوية ما.

٦. رصد الأداء النموذجي للأفراد: أي ملاحظة أداء الأفراد أثناء قيامهم بمهامهم، بحيث يتم

رصد السلوك النموذجي له وفي ضوء تحليل هذه السلوكيات نستطيع تحديد الكفايات اللازمة.

ومن مصادر اشتقاق الكفايات كما اشار إليها (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩):

١. تحليل دور المدرس أو مهمته: وفيها يتم تحليل مهام المدرس وأعماله وأدواره لتحديد الكفايات المطلوبة التي يسعى البرنامج إلى توفيرها، وتنميتها لدى المدرسين المتدربين لزيادة التحكم بالعملية التعليمية، ومن أدواره أنه مدير للموقف التعليمي، ومصمم للعملية التعليمية، ومنتج للمواد التعليمية، ومرشد للمتعلم،... الخ.

٢. تحليل المقررات وترجمتها إلى كفايات تعليمية: وفيها يتم إعادة تشكيل المقررات الحالية وتحويلها إلى عبارات تقوم على الكفايات في تقنيات التعليم بشكل متدرج من الأهداف العامة إلى الخاصة.

٣. تحديد الحاجات: يعد تحديد الحاجات من مصادر اشتقاق الكفايات التي يؤكد عليها الميدان وحاجاته، وما يراه الخبراء والقائمون على التخطيط من مطالب معينة لإعداد الفرد الذي سيعمل في هذا الميدان.

٤. المدخلات المهنية: يعتمد هذا المصدر بالاستعانة بالعاملين في مهنة التعليم، وذلك في عملية اشتقاق الكفايات وتحديدها وتضمين ما يروونه ضروريا في برامج تربية المدرسين، ومشاركة المنتفعين من برامج الإعداد في تحديد الكفايات التي تتضمنها هذه البرامج، وذلك من خلال استطلاع آرائهم ووفق قدراتهم وإمكاناتهم، بواسطة أساليب المقابلات الشخصية والاستبيانات واستطلاع الرأي وكذلك دراسة المقررات التربوية، كما يمكن الأخذ برأي الخبراء والعاملين في المجال التربوي وذلك بالحصول على آرائهم بعد تحديد الكفايات وحصرها وتضمين ما يروونه ضرورياً بالنسبة لتحديد الكفايات التعليمية.

٥. البحوث والدراسات: تعد البحوث والدراسات أحد مصادر اشتقاق الكفايات واستخلاصها، ومن أمثلة ذلك: بحوث تصنيف الأهداف التعليمية والسلوكية لبloom.

٦. قوائم تصنيف الكفايات: وفيها يتم الاعتماد على القوائم الجاهزة التي تشمل عددا كبيرا من الكفايات، بما يتيح إمكانية الاختيار من بينها بما يتلاءم مع حاجات البرنامج.

تصنيف كفايات المدرسين

كما أورد الخلافي وآخرون (٢٠٠٧) كفايات التعليم، هي: كفايات إعداد الدرس والتخطيط له، وكفايات تحقيق الأهداف، وكفايات عملية التدريس، وكفايات استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة، وكفايات التعامل مع الطلبة وإدارة الفصل، وكفايات

عملية التقويم، وكفايات انتظام المدرس، وكفاية إقامة العلاقات مع الآخرين، وكفاية الإعداد لكل مشكلات البيئة.

وصنف المطيري (٢٠١٠) الكفايات التعليمية كما يأتي:

١. الكفايات المعرفية أو المستوى المعرفي.

وتتضمن المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية، والوعي بالمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات والأنشطة المتصلة هذه المهام، وهذا الجانب يتعلق بالحقائق والعمليات والنظريات والفتيات، ويعتمد مدى كفاءة المعلومات في هذا الجانب على إستراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي.

٢. الكفايات الأدائية أو المستوى السلوكي.

وتشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها المدرس وتتضمن المهارات النفس حركية في حقول المواد التكنولوجية مثلاً: والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي، وأداء هذه المهارات، وتعتمد على ما حصل عليه المدرس سابقاً من كفاءات معرفية، كما تتطلب عرضها يستطيع المدرس أن يقدمه، ويؤديه مستفيداً فيه من كل الوسائل والأساليب والفتيات.

٣. الكفاية الوجدانية أو المستوى الوجداني.

وتشير إلى آراء المدرس واستعداداته وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الوجداني، وهذه تغطي جوانب كثيرة وعوامل متعددة مثل: حساسية الفرد وتقبله لنفسه، واتجاهه نحو الآخرين ونحو المهنة.

٤. الكفايات الإنتاجية أو الناتجة (المستوى الإنتاجي).

وتشير إلى أثر أداء المدرس للكفايات السابقة في الميدان، وهذه ينبغي أن تلقى الاهتمام في برامج إعداد الكوادر الفنية، ذلك أن مثل هذه البرامج تعد لخريج مؤهل كفاء، والتأهل هنا والكفاءة عادة ما تشير إلى نجاح المتخصص في أداء عمله، ليس ما يؤديه فحسب بل ما يترتب على أدائه وكثيراً ما ننظر إلى هذا المستوى الأخير من منظور التقدير والتقويم أي المستوى الذي ينبغي أن يقوم من خلاله كل برنامج قائم على الكفاءة.

وصنف الدريج (٢٠٠٤) كفايات المدرس إلى ما يأتي:

١. كفايات عامة: وتشتمل على الالتزام بأخلاق المهنة وقيم العدالة، والمساواة في توزيع الفرص بين الطالب، والإيمان بوظيفة المدرس، وأهميته تحقيق التنمية التربوية الشاملة،

وإدراك تأثيره على حياة طلبته في المستقبل، والالتزام بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو حب الوطن، والالتزام بقيم المجتمع داخل المدرسة وخارجها، وتنمية روح المسؤولية، والالتزام بمراعاة الانضباط الشخصي والإمام بالمسؤولية الإشرافية والتعليمية والإدارية، والالتزام بالتعاون، والعمل على تنمية قدراته... إلخ.

٢. كفايات التخطيط: أن يكون المدرس قادرًا على إعداد الخطط التدريسية بأنوعها، مما يؤدي إلى تحقيق الفعالية وتكامل المقرر الدراسي، وترابطه مع المقررات الأخرى، واشتقاق الأهداف السلوكية، وتحديد المتطلبات القبلية للتدريس، وتنويع استراتيجيات التدريس وأساليبه، واستخدام أساليب التقويم المناسبة، وتخطيط وتصميم الأنشطة.

٣. كفايات التدريس: أن يكون المدرس قادرًا على استثارة الطلبة للتعلم واستخدام الأنشطة المتنوعة، وإثارة دافعية الطلبة للتعلم، والتنويع في استخدام أساليب واستراتيجيات التدريس، والتنوع في استخدام الوسائل السمعية والبصرية ووسائل الاتصال والتقنيات، واستخدام الأنشطة الجماعية لتنمية اتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعي، وإتقان مهارات التفاعل الصفي، وتوظيف المبادئ النفسية بطريقة تكاملية، وأساليب التعزيز المتنوعة، وتفعيل التعاون مع الوالدين.

٤. كفايات إدارة الصف: أن يكون المدرس قادرًا على وضع توقعات واضحة لسلوك الطلبة في الصف والمعايير المناسبة للانضباط، وتنظيم خبرات التعلم، وتنظيم البيئة الصفية بما يتناسب وطبيعة الأنشطة والخبرات، وإدارة الوقت المخصص في التعلم والأنشطة الصفية، وتنظيم وحفظ سجلات الطلبة وتوظيفها في تحقيق التعلم الفعال.

٥. كفايات التقويم: أن يكون قادرًا على استخدام أساليب التقويم الشفوية والتحريرية والعملية والتقارير البحثية، وأن يكون قادرًا على صياغة مفردات الأسئلة، وإعداد الاختبارات التحصيلية، والقدرة على الكشف عن نواحي القوة والضعف في الطلبة وتحليل النتائج.

٦. كفايات إتقان التخصص: أن يكون المدرس قادرًا على استيعاب وإتقان محتوى المواد والتطبيقات في مجال تخصصه، وإتقان محتوى المواد المدرسية التي سيقوم بتدريسها، واستخدام مصادر التعلم المختلفة، وتنمية الميول العلمية الثقافية واهتمامات الطلبة، وفهم أسس بناء المناهج تطبيقها، وتوظيف المحتوى كمهارات حياتية.

ويصنفها المطيري (٢٠١٠) ومرعي والحيلة (٢٠٠٩) كما يأتي:

١. **كفايات معرفية:** تشير إلى المعلومات والمهارات الفعلية الضرورية للمدرس في جميع مجالات عمله.

٢. **كفايات مهارية أو أدائية:** تشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها المدرس وتتضمن المهارات النفس حركية وأداء هذه المهارات يعتمد على حصيلة المدرس السابقة من كفايات معرفية وتوظيفها بشكل صحيح.

٣. **كفايات وجدانية أو انفعالية:** تشير إلى استعدادات المدرس وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، هذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل: ثقة المدرس بنفسه، اتجاهاته نحو المهنة، علاقاته بالآخرين.

٤. **كفايات إنتاجية:** تشير إلى أثر أداء المدرس للكفايات السابقة في الميدان التعليمي، والنتائج الملموسة لدى المتعلمين من الأفعال والسلوك والمعرفة والاتجاهات

٥. **كفايات تقويمية:** وتشير إلى قدرة المدرس على إجراء أدوات وأساليب التقويم المناسبة في المكان والوقت المناسبين من الدرس.

ومن الكفايات التي ينبغي توفرها في مدرس التربية الإسلامية ما يأتي (العياصرة، ٢٠١٠):

١. **الكفايات الشخصية:** المدرس هو العنصر الفعال في عملية التعليم، فبمقدار ما يحمله في رأسه من علم وفكر، وما يحمل في قلبه من إيمان برسالته، ومحبة للطلبة، وما أوتي من موهبة وخبرة في حسن طريقة التعليم يكون نجاحه وأثره في أبنائه وطلبته، وكثيراً ما كان المدرس الصالح عوضاً عن ضعف المنهاج وضعف الكتاب، وكثيراً ما كان هو المنهج والكتاب معاً. وإن شخصية مدرس التربية الإسلامية تلعب دوراً مهماً في إيجاد المحبة والمودة بينه وبين طلبته، ومن المقومات الشخصية التي ينبغي أن تتوفر في مدرس التربية الإسلامية: الإخلاص والتقوى، قوة الشخصية، والذكاء، والحماس، والحلم والحزم.

٢. **الكفايات العلمية للمدرس:** المدرس ذو ثقافة عامة واسعة، ومتعمق في مادته وباحثاً فيها، والمدرس نامٍ مهنيًا، وهناك في هذا الجانب عدد من الكفايات التي لا بد من توفرها في مدرس التربية الإسلامية، هي: أن يكون المدرس قادراً على التخطيط بأنواعها، وأن يكون قادراً على التعليم، وإدارة الموقف الصفّي، من حيث التنوع في الخبرات واختبار الوسائل التعليمية واستخدامها، والقدرة على التوجيه والإرشاد وصياغة الأسئلة الصفية المثيرة للتفكير وإثارة الدافعية، والاهتمام بالبيئة الصفية، وتحديد الواجبات وممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية، وأن يكون قادراً على استيعاب المفاهيم التربوية، وممارستها أثناء

تعليمه لطلبته، وأن يكون قادراً على اختيار الأنشطة الصفية المناسبة للموقف التعليمي، والقدرة على إقامة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية والنمو المهني، والقدرة على التقويم والإبداع.

٣. ومن أهم مقومات نجاح الموقف التعليمي للمدرس نجاحه في إيجاد محك للتعامل بين المدرس والطالب، وحسن الإدارة الصفية.

أساليب قياس الكفايات

يرى العنزي (٢٠٠١) أن أساليب قياس الكفايات تتمثل بما يأتي:

١. أسلوب مقاييس التقدير: يقوم هذا الأسلوب على إعطاء المشرف أو المدرس أو المدير درجة في كل مهارة من المهارات التي تتضمنها الكفاية بحيث تحدد مستوى إتقان الفرد للمهارة ويعتمد هذا الأسلوب على ملاحظة سلوك الفرد ويقوم المقوم بتسجيل انطباعاته نحو السلوك الذي يحدث ويعتمد صدق مقاييس التقدير على وصف السلوك وتحديده بصورة اجرائية دقيقة.
٢. أسلوب المقابلة الشخصية: حيث تعد المقابلة الشخصية أسلوباً يمكن من خلاله جمع المعلومات التي تساعد في قياس الكفايات، حيث تعد المقابلة الشخصية هنا كاختبار شفوي حول الكفايات المطلوبة تهدف إلى أن يظهر الفرد الذي تتم مقابله مدى إتقانه لهذه الكفايات، ولنجاح هذا الأسلوب لابد من الإعداد الجيد لهذه المقابلة بحيث تحدد الأسئلة الموجهة لقياس كل مهارة من المهارات التي تتضمنها كل كفاية من الكفايات بصورة تمكن المقابل من إصدار أحكام دقيقة إلى حد كبير عن مدى إتقان الكفايات.
٣. الأسلوب المباشر لقياس الكفايات (التقويم الذاتي): ويقوم هذا الأسلوب على التقويم الذاتي من قبل المشرف أو المدرس أو المدير ومن الضرورة لاستخدام هذا الأسلوب تحديد الكفايات التي سيتم قياسها وتحديد مؤشرات ومعايير الأداء لكل كفاية من تلك الكفايات سواء كانت هذه المعايير كمية أو كانت كيفية بالحكم على نوعية الأداء.

مفهوم التربية الإسلامية

إن مفهوم التربية الإسلامية نشأ وانتشر استعماله للدلالة على معانٍ تربوية منها المناهج الدراسية المتخصصة بتعليم وتدريب العلوم الدينية، ولا يوجد ما يمنع إطلاق اسم التربية الإسلامية على المناهج الدراسية التي تتخصص بتدريس العلوم الدينية للمتعلمين في مراحل

التعليم المختلفة، والتي تتكون من أهداف تعليمية، ومحتوى، وأنشطة، وتقويم؛ لتطوير المناهج التربوية المعاصرة (الجلاد، ٢٠٠٤).

تعرف التربية الإسلامية بأنها: "عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة، تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه، ويقوم فيها أفراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليمي محدد وطرق تقويم ملائمة" (الجلاد، ٢٠٠٧، ٢٦).

وورد في مبدر وبصري (٢٠٠٠) بأن التربية الإسلامية هي: مجموع المفهومات التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام والتي ترسم عدداً من الإجراءات والطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك المرء سلوكاً يتفق وعقيدة الإسلام.

يرى الباحث بأن التربية الإسلامية هي نظام متكامل للحياة يستمد أسسه من الدين الإسلامي، يهدف إلى تعزيز الإيمان بالله، وبناء المجتمع بشكل متكامل وتنظيمه من النواحي كافة، كما تهدف التربية الإسلامية إلى تغيير في سلوك الفرد.

أهمية التربية الإسلامية

تحظى التربية الإسلامية باهتمام بالغ الأهمية، لأنه يشكل الأساس في بناء الشخصية الإسلامية، والقرآن الكريم هو المحور الذي تدور حوله مناهج التربية الإسلامية، فهو كتاب عقيدة التوحيد، والمصدر الأول للتشريع، وأساس التكوين اللغوي السليم لدى المتعلمين، وبالتالي فإن الأهداف الرئيسية للتربية الإسلامية ينبغي أن تركز على زيادة صلة الطلبة بالقرآن الكريم حفظاً، وتلاوةً، وتدبراً لمعانيه، ومراعاة لأحكامه، لأن تلاوته تعد شرطاً لفهمه، والالتزام بأحكامه، والعمل به (الزيني، ٢٠١١).

وللتربية الإسلامية أهمية كبيرة في غرس الأخلاق لدى الإنسان، إذ أن للأخلاق أهميتها القصوى في الحياة، لكونها روح كل نظام من أنظمتها، والخلق في الإسلام عقيدة نابعة من الإيمان بالله تعالى وطاعته في أوامره ونواهيه وابتغاء رضوانه في سائر مجالات الحياة، ذلك لأن الإسلام نظام متكامل من غير أي خلل أو نقص في أحد جوانبه (خاطر ورسلان، ٢٠٠٠).

أهداف تدريس التربية الإسلامية

إن من أهداف تدريس مواد التربية الإسلامية في المدارس هو تعلم الطلبة بطريق الممارسة كيف يسلكون في حياتهم سلوكاً دينياً حميداً مع توفير الأمل والطمأنينة لهم وتخليصهم من المشكلات في حياتهم سلوكاً دينياً حميداً مع توفير الأمل والطمأنينة لهم وتخليصهم من

المشكلات في حياتهم .. وذلك يقتضي من جميع المرابين القائمين بالتعلم أن يجعلوا الدين شيئاً ذا قيمة في حياة هؤلاء الطلبة وفي كيانهم وأن يرتفعوا بمستوى شعورهم الديني بحيث ينعكس الدين وقضاياه العلمية وقواعده المعرفية على ألوان سلوكهم (الشمري، ٢٠٠٣).

وورد في الأحد (٢٠٠٧) أهداف للتربية الإسلامية، هي:

- الحفاظ على الفطرة وتنميتها من خلال تعريف الإنسان بخالقه وبناء العلاقة بينهما على أساس ألوهية الخالق وعبودية المخلوق.
 - تطوير سلوك الفرد وبنائه بحيث يتسع ويتطابق مع السلوك والاتجاهات الإسلامية.
 - إعداد الفرد لمواجهة متطلبات حياته في هذه الدنيا.
 - إعداد المسلمين لحمل الرسالة الإسلامية ونشرها في العالم كله حتى ينتشر الحق وتعلو كلمة الله في الأرض.
 - غرس القيم الإيمانية الإسلامية في نفوس النشء مثل وحدة الإنسانية والمساواة بين البشر، والإخلاص.
 - وإحضار النية، والتوكل على الله، والاستقامة والمبادرة إلى الخيرات وغير ذلك.
 - تقوية الروابط الإسلامية بين المسلمين، ويتم هذا عن طريق دعم التضامن الإسلامي وخدمة قضايا المسلمين بما تقدمه التربية الإسلامية من المناداة بتوحيد الأفكار والاتجاهات والقيم بين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وبهذا تكون عاملاً فعالاً في تماسكهم ووحدتهم وجعلهم على قلب واحد، وكأنهم جسم واحد.
- ويرى الباحث بأن الهدف الرئيس من التربية الإسلامية هو الوصول بالفرد إلى أن يصبح مسلماً في الاعتقاد والسلوك، متقناً لعمله، معتمداً على الشريعة الإسلامية في مجالات الحياة كافة.

مصادر التربية الإسلامية

إن الدين الإسلامي هو الدين الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليهدي الناس كافة، قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (سورة سبأ: ٢٨)، وهذا الدين لم يكن شريعة فقط بل كان فلسفة كاملة وطريقة حياة شاملة تدعو العقول والأيدي إلى العلم كما اهتم الدين الإسلامي بالعلم والتعليم، وليس أروع من أن يبدأ هذا الدين تعاليمه بأول آياته التي نزلت إلى البشرية بقوله تعالى: اقرأ

بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
(٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) (سورة العلق: ١-٥).

ويعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية أهم مصدرين من مصادر التربية الإسلامية،
ويندرج تحت المصدرين الأولين مصادر أخرى كالأجتهد، والقياس، والمصالح المرسلة، وسد
الذرائع، والاستحسان (الأحد، ٢٠٠٧).

خصائص التربية الإسلامية

حظيت التربية الإسلامية بمجموعة من الخصائص، منها ما يأتي:

- التربية الإسلامية ربانية: فالعقائد الإسلامية والعبادات والمعاملات والسيرة والأخلاق وبقية جوانب التعلم في التربية الإسلامية كلها تعتمد على القرآن الكريم إلهي المصدر، وتعتمد على سنة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، وإلهية المصدر أيضاً عن طريق الإلهام أو الوحي في المنام وهذه السنة هي المصدر الثاني بعد القرآن في التشريع وإن كانت دونه في الثبوت والوحي (السعدون، ٢٠١٢).
- التربية الإسلامية تربية تكاملية: وتعني هذه الخاصية أن الإسلام بجوانبه المختلفة يتناول الفرد من جوانبه جميعها الفكرية والنفسية والجسمية بحيث يؤدي هذا إلى تكوين الفرد المسلم المتوازن، كما يعني التكامل عدم التناقض بين جوانب العملية التربوية الإسلامية فأهداف التربية الإسلامية ومحتواها الذي يترجم تلك الأهداف مشتقان من مصادرها القرآن الكريم والسنة النبوية كذلك فإن وسائلها تتسق مع أهدافها ومحتواها، وعلى ذلك يوجد تكامل واتساق بين الأهداف والمحتوى والمصادر والوسائل.
- التربية الإسلامية تربية متوازنة: تتميز التربية الإسلامية بالتوازن، فالنظام الإسلامي هو نظام متوازن، ويبدو ذلك في التوازن بين العقل والوجدان، وبين الجسد والروح وبين الدنيا والآخرة. والتربية الإسلامية ليست روحانية مطلقة ولا هي رهبانية تؤدي إلى الانعزال عن المجتمع، بل هي توازن بين تنمية أشواق الفرد الروحية وتلبية حاجاته المادية والاجتماعية، كما أنها ليست دنيوية فقط ولا أخروية فقط ولا هي فردية فقط أو اجتماعية فقط وإنما هي مزيج متوازن من كل ذلك (عبد الحميد، ٢٠٠٣).

- التربية الإسلامية تربية مرنة: وتعني اتساعها لتشمل حاجات العصر وتغيرات الحياة المتجددة، والتربية الإسلامية ينبغي أن تعكس هذه الخاصية للدين الإسلامي بحيث تصبح من أبرز خصائصها وسماتها، فالغايات والأهداف العليا للتربية الإسلامية ثابتة مستقرة، بينما الأهداف الوسطية والقريبة مرنة وقابلة للتغيير، والأصول والمصادر الأساسية للتربية الإسلامية ثابتة، بينما الأساليب والوسائل مرنة قابلة للتطور والتغيير، وكل ذلك وفقا لما تتطلبه حركة الحياة من تطور، فالتربية الإسلامية تهيب الفرد المسلم لمواجهة تلك التطورات (العسقلاني، ٢٠٠٣).

- التربية الإسلامية تربية إنسانية: لا تفرق بين أحد وأحد، فالناس كلهم متساوون، لا فضل على أحد إلا بالتقوى.

- التربية الإسلامية تربية محافظة مجددة: التربية الإسلامية تحافظ على المبادئ والقيم والتقاليد السماوية التي جاءت، لأنها تعاليم ثابتة راسخة صحيحة، لا تتغير ولا تتبدل، تقوم بنقلها من السلف إلى الخلف.

- التربية الإسلامية تربية مستمرة: مسايرة لتطورات العصر وتغيراته، وهي لا تقف عند حد معين، أو مرحلة معينة، فهي مع الإنسان من المهد إلى اللحد، ومتجددة باستمرار ومسايرة للتطور لأنها صالحة لكل زمان ومكان، ولأنها تتبع من كتاب أحكمت آياته (الأحد، ٢٠٠٧).

ويرى الباحث أن التربية الإسلامية مناسبة لكل زمان ومكان، يمكن أن يُعتمد عليها في تربية الأجيال تربية خلقية صحيحة، وتتميز بأنها كيان كامل ومتوازن للعملية التعليمية ومرون.

مفهوم التميز

يعد مفهوم التميز أحد المفاهيم التربوية التي سادها الخلط مع مفاهيم أخرى كالعبقرية والموهبة والتفوق العقلي والابتكار، والتي لم يتفق علماء النفس على تحديدها وتعريفها بشكل محدد، وذلك لاختلاف وجهات نظر الباحثين وتعدد المدارس والنظريات النفسية التي تفسر هذا المفهوم، ففي القرن العشرين المنصرم أطلق مصطلح الموهوبين على الأشخاص ذوي القدرة المتميزة دون تحديد لنوعها أو درجة التميز بها. ونتيجة لجهود تيرمان في العشرينات، ارتبط مفهوم الموهبة بمفهوم الذكاء واعتمد المربون على درجات اختبار الذكاء لتحديد الموهوب. وفي أواخر الخمسينيات من القرن الماضي تحول الاهتمام بالموهبة العقلية إلى الابتكار وذلك بفضل

جهود جيلفورد وتورنس، ثم إلى دراسة الموهبة في جميع المجالات والنشاطات الإنسانية (السرور، ٢٠٠٠).

وتغيرت دلالات مفهوم التميز مع تغير اتجاه البحث في القدرات العقلية. فنجد مصطلحات مثل: العبقرية، النبوغ، الإبداع، الابتكار، التفوق العقلي، والموهبة، يشيع استعمالها بشكل واسع، خاصة مع ذلك الرصيد الواسع من الإنتاج الفكري في هذا المجال (الدامغ، ٢٠١١).

وعرفته السرور (٢٠٠٠، ١٦) من خلال التركيز على العملية الإبداعية بأنه: "إنتاج الجديد النادر المختلف المفيد فكرا أو عملا، وهو بذلك يعتمد على الإنجاز الملموس". ويرى الباحث أن الطالب المتميز هو من يظهر أداءً متميزاً ومختلفاً عن أداء زملائه، ويمكن هذا التميز في عدة أبعاد، منها: القدرة العقلية الإبداعية والابتكارية، وارتفاع التحصيل الأكاديمي، والقدرة القيادية والمثابرة والحزم والدافعية.

تطور حركة المتميزين في العالم العربي

بدأ الاهتمام بالمتميزين في العالم العربي حديثاً، وكان من خلال التجربة المصرية عام ١٩٥٥، فقد استخدمت بعض الأساليب الخاصة بتربية المتميزين، ثم تلا ذلك عقد جامعة الدول العربية مؤتمراً يتعلق بتربية المتميزين عام ١٩٦٩ في القاهرة، وجاء بعد ذلك مؤتمر آخر في الكويت في عام ١٩٧٣ أكد ضرورة الاهتمام بالمتميزين، وفيما بعد عقدت مؤتمرات وندوات في دول الخليج العربي من أهمها: مؤتمر عام ١٩٨٧ وكانت موضوعاته تدور حول رعاية المتميزين وكيفية تقديم البرامج التربوية إليهم ومن الدول العربية التي سعت لتقديم رعاية وخدمات تربوية للمتميزين: العراق والسعودية والكويت وسوريا وبعض دول الخليج العربي ولكن هذه الخدمات التربوية اقتصرت على فئات معينة من الطلبة المتميزين في مراحل الدراسة العليا، وقد عُثبت معظم هذه الدراسات والأبحاث بالجانب التحصيلي لدى المتميزين، وهي لا تتعدى كونها تجارب فردية، ولعل أقوى هذه المحاولات العربية تكمن في تجربة جامعة الخليج العربي في إنشاء برنامج دراسات عليا يمنح درجة الماجستير في تخصص (تربية المتميزين والموهوبين) (السرور، ٢٠٠٠).

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث أن المتميزين قد نالوا اهتماماً أكبر من الاهتمام بالطلبة العاديين، لكن لم يصل هذا الاهتمام إلى الدرجة المطلوبة؛ لذا يجب إعادة النظر بتعليم المتميزين، والقيام بالورشات المتخصصة، وإعادة النظر بالمناهج الدراسية.

خصائص المتميزين

حسب رأي المللي (٢٠١٠) فلقد اتفق عدد من الباحثين في مجال تعليم على خصائص يتميز بها الموهوبون والمتفوقون والتميزون، هي:

١. **خصائص عقلية:** يتميزون عن أقرانهم بخصائص عقلية معرفية في مرحلة مبكرة من عمرهم، إلا أن بينهم فروقا فردية، ومن أهم الصفات العقلية التي يتميزون بها الموهوبون والتميزون هي أن معدلات ذكائهم تعادل معدلات ذكاء من يكبرهم سنًا بعام أو أكثر، وأن لديهم تقدم في اللغة والتفكير ملحوظ.

٢. **خصائص اجتماعية:** من الصفات الاجتماعية التي يتميز بها الطلبة المتميزون الموهوبون هي القدرة القيادية، وقدرتهم على حل المشكلات الناجمة عن التفاعل مع الآخرين، وإدارة الحوار والنقاش والتفاوض. والميل إلى المبادرة للمشاركة، وتقديم المساعدة للآخرين، والقدرة على تكوين الصداقات، والقدرة على نقد ذاته والإحساس بعيوبه، وأنه يتقبل الاقتراحات والنقد من الآخرين دون أن يؤثر ذلك فيه.

٣. **خصائص انفعالية:** من الخصائص الانفعالية التي تميز الطلبة الموهوبين والتميزين أنهم متوافقون اجتماعيًا ومستقرون انفعاليًا، حيث إنهم يتميزون بضبط النفس والسيطرة والتحمل، والثبات الانفعالي، والقيادة، والاكتفاء الذاتي، والمرح والفكاهة، والميل إلى المخاطرة والإقدام، والتوافق الشخصي والاجتماعي، كما أشارت بعض الدراسات إلى أنهم يتمتعون باستقرار وجداني أو انفعالي، واستقلالية ذاتية. وهم أقل عرضة للاضطرابات الذهنية.

وقام ديفيز Davis (المشار إليه في السرور، ٢٠٠٠) باستخلاص خصائص المتميزين،

ثم صنفها في ١٢ مجالاً، وهذه المجالات هي:

١. الأصالة: وتشتمل الخيال والمرونة في التفكير، الافتراضات، الانزعاج من الروتين، التحدي، وعدم التقليد.

٢. الاستقلالية: وتشتمل الثقة بالنفس، الضبط الداخلي، الفردية، تقبل الذات، قيم خاصة به، لا يساير ما هو مألوف في المجتمع، لا يهتم بالآخرين.

٣. المغامرة: لا يخشى من تجربة الأشياء الجديدة، يتحمل نتائج كونه مختلفاً، متفانلاً، يتكيف مع الفشل.

٤. الحيوية: مغامرة، متحمس، تلقائي، سريع الإثارة.

٥. حب الاستطلاع: يسأل كثيراً، يجب التجريب، منفتح على الخبرات الجديدة، لديه اهتمامات واسعة.

٦. المرح: يحب اللعب، يستمتع بالنكات.

٧. الانجذاب إلى الغموض: ينجذب إلى الأشياء الغامضة والجديّة، يتسامح مع الغموض.

٨. الوعي بالإبداع: يسعد بإبداعه الخاص ويقدره، يقيم الأصالة والإبداع.

٩. الفن: تقدير الفن والجمال، اهتماماته فنية.

١٠. منفتح العقل: يستقبل الأفكار الجديدة ووجهات نظر الآخرين، منفتح على الخبرات الجديدة، متحرر.

١١. الوحدة: يحتاج إلى الخصوصية، منشغل الذهن، حساس، منسحب، يحب أن يعمل وحده.

١٢. المبادرة: يدرك علاقات، يستخدم الحواس في الملاحظة.

وهناك مجموعة من السمات التي يتسم بها مدرس الطلبة المتميزين، منها: النضوج، والتمرس، والتفوق، والنظام والانضباط، وواسع الأفق والخيال، ويتفهم الآخرين ويتقبلهم ويثق بهم، وقوي الشخصية، ويتحسس مشكلات الآخرين ويقدم الدعم لهم، ويتصف بالمرونة ويتفتح على الأفكار الجديدة، ويتوافر لديه ذكاء فوق المتوسط، ويكون مبادر، ويتحمس لعمله، ويلتزم بالتفوق، ويشعر بالمسؤولية ويتحمل نتائج سلوكه، ويتعاون ويشرك الآخرين في الإجابات، ومحب للاستطلاع، ومتوازن عاطفياً، وذو صحة جيدة وصادق، ويعرف نظريات التعلم (عويدات، ٢٠٠٦).

التجربة العراقية في الاهتمام بالمتميزين

لقد ظهر الاهتمام بالمتميزين عقلياً وعلمياً منذ العصور القديمة، حيث اهتم بتطوير الأشخاص ذوي التفكير المتقدم والقدرات العالية، فالتراث العربي زاخر بأخبار الموهوبين، إذ أخذت تنتقل أخبارهم وتسجل ما تتضمنه من غرائب، إذ لقي الموهوبون في العالم الإسلامي عناية خاصة، ففي نهاية عقد الستينيات من القرن العشرين ظهر الاهتمام واضحاً في العراق في رعاية الموهوبين ويأتي في مقدمة تلك الاهتمامات (جابر، ٢٠١١):

- في عام 1969 شارك العراق في الحلقة التربوية التي أقامها مجلس الجامعة العربية والموسومة: تربية الموهوبين والمعوقين في البلاد العربية.

- في عام 1975 شارك العراق في أول مؤتمر دولي عالمي لرعاية الموهوبين والذي عقد في لندن. كما شارك ثانية في مؤتمر دولي عالمي ثاني لرعاية الموهوبين في سان فرانسيسكو عام ١٩٧٧.
- عقدت أول ندوة متخصصة لرعاية الموهوبين بأشراف من وزارة التربية في بغداد عام ١٩٧٩. وفي بغداد عام 1980 عقدت أول دورة لقادة رعاية الموهوبين في العراق.
- في عام 1982 أصدر أمرًا بفتح مدرسة خاصة للموهوبين.
- عقدت ندوة رعاية الموهوبين في العراق 1983 تناولت القضية الأساسية الأولى التي وردت في توصيات الدائرة العلمية في ١٨٨٢.
- في عام 1984 شُكلت هيئة رعاية الموهوبين.
- في عام 1988 طبقت تجربة التسريع في العراق، وفي عام 1990 طبقت تجربة مدارس المتميزين.
- في عام 1998 افتتحت أول مدرسة في العراق للموهوبين.
- عقدت ورشة عمل حول أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين ووسائل من قبل المنظمة العربية للتربية.
- صدر قانون مدرسة الموهوبين لعام 2001 بقرار من الدولة.

خصائص مدرس الطلبة المتميزين

- يشير الأدب التربوي إلى مجموعة من السمات التي يجب تتوافر لدى مدرس الطلبة المتميزين، أهمها (عدس، ٢٠٠٠):
١. أن يكون متفهمًا مستقلًا واثقًا من نفسه.
 ٢. أن يكون حساسًا حيال مشاعر الآخرين فيحترمهم ويساعدهم.
 ٣. أن تكون قدرته العقلية عالية.
 ٤. أن يكون مرنا مستقبلا للأفكار الجديدة.
 ٥. أن تعبر اهتماماته عن مستوى ذكائه.

٦. أن تكون لديه رغبة في التعليم وزيادة معرفته.

٧. أن يكون متحمسا نشطا يقظا.

٨. أن تكون لديه رغبة في التفوق والتميز.

٩. أن يكون دائما مسؤولا عن سلوكه وما يتمخض عن هذا السلوك من نتائج.

كفايات مدرس الطلبة المتميزين

ورد في الأدب النظري مجموعة من الكفايات الخاصة بمدرس المتميزين، هي (عويدات، ٢٠٠٦):

أولاً: الكشف عن المتميزين: باستخدام القدرات العقلية، وملاحظات المدرسين، وملاحظة اهتمامات الطالب وميوله، والكشف عن القدرات الأكاديمية بالملاحظة وتطبيق اختبارات معينة كاختبارات إبداعية، والكشف عن الإنجاز من خلال إنتاجه في الفن أو الكتابة أو التصوير وغيرها.

ثانياً: التخطيط للدرس: يجب أن يحاط المدرس بخبرة علمية واسعة، والإلمام بالوسائل المناسبة، وتأمين البيئة التعليمية المناسبة، وتحديد المتطلبات الخاصة بالدرس، وتحليل المعلومات، وتحضير الموضوع، وتوفير الاستقلالية في نوعية مجال الدراسة واختيار المكان المناسب.

ثالثاً: تطوير وبناء المناهج الدراسية وتطبيقها: تحدد مجموع المهارات التعليمية طبيعة المنهاج وتعريف المهارات التعليمية هو إجابة الأسئلة التي يجب أن تطرح في المناهج الدراسية المختلفة.

رابعاً: إثراء المنهاج: من خلال تشجيع الموهوبين والمتميزين على التحصيل بإعطائهم بعض الواجبات الإضافية، والعمل على إثارة المنافسة فيما بينهم.

خامساً: التقييم: على المدرس أن يعرف ويستكشف المتطلبات الفردية لكل فرد منهم، ونلاحظ من تلك المتطلبات أن هناك ظواهر غريبة لها وأن الجزء الأساسي في تزويد الطلبة ببرامج فردية يحتاج إلى وقت خارج نطاق الصف. وبمعنى آخر بحاجة إلى بيئة غنية ومتابعة خارج نطاق الصف.

سادساً: التوعية: عندما يتم تخطيط البرنامج لا بد من شرحه وتفسيره وبيان أهدافه للمجتمع المحلي.

سابعاً: الإرشاد: يقدم المرشد للطلبة الموهوبين إرشادا مهنياً، ويشمل الإرشاد المهني عمليات أربعة فرعية تتضمن الاختيار للمهنة والإعداد لها بالتدريب والالتحاق فيها، وأخيراً التقدم والنجاح بها.

ثامناً: التدريب على الإنتاجية المبدعة: يمكن تنمية قدرات التفكير الإبداعي عن طريق التعليم أو التدريب باستخدام الأساليب الجماعية والفردية والنشاطات العلمية المختلفة، ومن خلال تهيئة الظروف الملائمة والمشجعة على الإبداع والتفكير الإبداعي العلمي الخلاق.

المحور الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة

من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بموضوع هذه الدراسة، في مراجع متنوعة من دراسات أجنبية وعربية، بهدف الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة، وتم عرضها بحسب تاريخ صدور الدراسة، وكاتبها، وهدفها، وعينتها، وأهم نتائجها، وتوصياتها، وتنتهي الدراسات السابقة ذات الصلة بتعقيب عام عليها.

وقام مرار (١٩٩٥) بدراسة هدفت التعرف على كفايات مدرسي الطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) معلم ومعلمة. ومن تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانته مكونة من مجموعة من كفايات أساسية لازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع الكفايات الأساسية المتضمنة بالقائمة ضرورية وبدرجة عالية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين ذوي الخبرات (٥ سنوات فأقل) (أكثر من ٥ سنوات) في تقديرهم لأهمية الكفايات وضرورتها للأبعاد الأول والثاني والثالث والخامس

هدفت دراسة الحربي (٢٠٠٠) معرفة أهمية الكفايات التدريسية العامة اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ومعرفة درجة ممارسة هذه الكفايات من قبل المعلمات في المرحلة نفسها من وجهة نظر المدراء والموجهين والمعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (٧١) معلمة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانته تحتوي على قائمة كفايات تدريسية، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع أهمية الكفايات التدريسية لمعلمة التربية الإسلامية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لأهمية الكفايات التدريسية العامة لمعلمة التربية الإسلامية يعزى للوظيفة وعند المقارنات البعدية اتضح أن الفرق بين تقديرات المدراء لأهمية الكفايات وتقديرات الموجهين كان دالاً إحصائياً ولصالح تقديرات المدراء، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين تقديرات المدراء والمعلمات ولا بين المعلمات والموجهين في أهمية الكفايات التدريسية العامة لمعلمات التربية

الإسلامية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين تقديرات المعلمات لأهمية الكفايات التدريسية لمعلمة التربية الإسلامية يعزى لخبرة المعلمة في التدريس، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بأثر الوظيفة في درجة ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية. وأجرى ارشيد (٢٠٠١) دراسة هدفت تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق ودرجة معرفتهم وممارستهم لها، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلما ومعلمة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تشتمل على مجموعة من الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الثقافة الإسلامية، وأظهرت نتائج الدراسة أن (١١) كفاية لازمة لمعلمي الثقافة الإسلامية بدرجة كبيرة جدا، و(٣٤) كفاية لازمة بدرجة كبيرة، و(٣) كفايات لازمة بدرجة ضعيفة، أما بقية الكفايات لازمة بدرجة ضعيفة جدا، وهناك (١١) كفاية يعرفها المعلمون بدرجة كبيرة جدا، و(٣٤) كفاية يعرفونها بدرجة كبيرة، وكفائتان يعرفونها بدرجة ضعيفة، وواحدة ضعيفة جدا، وهناك (٧) كفايات يمارسها المعلمون بدرجة كبيرة جدا، و(٢٣) كفاية يمارسونها بدرجة كبيرة، بينما هناك (٤) كفايات يمارسونها بدرجة ضعيفة، وكفاية واحدة يمارسونها بدرجة ضعيفة جدا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعزى للجنس والخبرة في التعليم في درجتي المعرفة والممارسة، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجتي المعرفة والممارسة على المجالات جميعها لصالح درجة المعرفة باستثناء مجال التلاوة والتفسير فإن الفروق لصالح درجة الممارسة.

وهدف دراسة جان (Chan, 2001) التعرف إلى خصائص معلمي الطلبة الموهوبين وكفاياتهم من وجهة نظر معلمي هونغ كونغ، حيث قام خمسون معلما بتقدير أهمية (٢٥) صفة أو خاصية، و(١٤) كفاية من خصائص معلمي الطلبة الموهوبين وكفاياتهم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجوب عدم تجاهل الاهتمام بتطوير الخصائص النفسية والمهنية والشخصية التي تؤدي إلى إيجاد التدريس الفعال في برامج إعداد معلمي الموهوبين.

وقام الكساسبة (٢٠٠٣) بدراسة هدفت تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لتعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية، وبلغت عينة الدراسة (١١١) من المعلمين والمعلمات، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة اشتمل كفاية تعليمية موزعة على (٩) مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن أداء معلمي التربية الإسلامية في المجالات مجتمعة التي شملتها الدراسة كان مقبولا موازنة بالمقياس المتبني، وأظهرت النتائج أن أداء المعلمين بمستوى عال لم يتحقق في أي مجال، وأن أداء المعلمين بمستوى متوسط تحقق في

خمسة مجالات، هي: القرآن الكريم تلاوة وتجويدا، والعلاقات الإنسانية وإدارة وإدارة الصفوف، والحديث الشريف والسيرة النبوية، ومبادئ التعليم وتنفيذ الدروس، والعقيدة الإسلامية والفكر الإسلامي، كما أظهرت النتائج تدني مستوى أداء المعلمين في أربعة مجالات، هي: التخطيط والإعداد للدروس، وتعليم القرآن تفسيراً وحفظاً، والتقويم، والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، وبلغ عدد الكفايات التي سجل فيها المعلمون أداءً عالياً (١٦) كفاية تعليمية، و(٣٤) كفاية الأداء فيها متوسطاً، (٥٠) كفاية الأداء متدن.

وأجرى الخطيب (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على متطلبات مدرسة الموهوبين التي يجب أن تتم عملية إعداد معلم الموهوبين وتدريبه على ضوئها في قطاع غزة، والتعرف على سمات وخصائص معلم الطلبة الموهوبين والأدوار التي يجب أن يقوم بها في غزة، والتعرف على الاستراتيجيات التربوية التي يتبعها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى فاعلية معلم الموهوبين مع طلبته نتيجة ضعف مستوى إعداده الأكاديمي والثقافي والتربوي.

أما دراسة كمال والحر (٢٠٠٣) فقد هدفت التعرف على الكفايات النوعية اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية نحو تدريس موضوعات تراجم الصحابة في مادة الحديث بالمرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٤) مشرفة ومعلمة للتربية الإسلامية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة، وتضمنت (٧١) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات النوعية اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية نحو تزويد الطالبات بالمعلومات الكافية عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مادة الحديث بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف كانت بدرجة كبيرة، وأن الكفايات النوعية اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية نحو تزويد الطالبات بمهارات البحث في سير الصحابة رضي الله عنهم في مادة الحديث بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف كانت بدرجة متوسطة، وأن الكفايات النوعية اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية نحو تزويد الطالبات بمهارات حفظ تراجم رواة الأحاديث من الصحابة رضي الله عنه في مادة الحديث بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف كانت بدرجة كبيرة، وأن الكفايات النوعية اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية نحو تزويد الطالبات بالمعلومات والاتجاهات الكافية عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مادة الحديث بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف كانت بدرجة كبيرة.

وهدفت دراسة دونا وميشيل (Donna & Michelle, 2004) التعرف إلى خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج إلى أن توفير كفايات مثل المرونة، والإلمام الثقافي المتعدد للمعلم يساعد على التعامل مع الطلبة بشكل إيجابي، وأكدت الدراسة على ضرورة التركيز على كفايات المعلم الموهوب، واكسابه المهارات اللازمة في توجيه سلوك الطلبة وقدراتهم بشكل فعال وإلى تطوير برامج تدريبية في الجوانب الثقافية واللغوية للمعلمين تساعدهم في أداء مهامهم بفاعلية.

وأجرى الشريكة (٢٠٠٥) بدراسة هدفت التعرف على الكفايات اللازمة لدى معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الكويت والتعرف على أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على الكفايات، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) معلماً ومعلمة يدرسون الطلبة المتفوقين، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث مقياس الكفايات لدى معلمي الطلبة المتفوقين الذي تكون من (٨٢) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة توفر الكفايات المهنية والاجتماعية والشخصية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الكويت لصالح الذكور، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي الطلبة المتفوقين في مجال الكفايات الشخصية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائية بين معلمي الطلبة المتفوقين تعزى لمتغير المؤهل العلمي للكفايات اللازمة لمعلمي الطلبة المتفوقين بين حملة المؤهل العلمي بكالوريوس والدراسات العليا ولصالح الدراسات العليا.

وقام عويدات (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إعداد قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين وتعرف على أثر متغير الجنس، والمؤهل العلمي، للمعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٦) طالبا وطالبة، و(٣٠) معلما ومعلمة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة الدراسة لقياس كفايات معلمي الطلبة الموهوبين، تكونت من ثلاثة أبعاد، هي: البعد الاجتماعي، البعد المهني، والبعد الشخصي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من الكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية يجب توافرها في معلم الطلبة الموهوبين، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين والطلاب على مقياس الخصائص الشخصية، ووجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين والطلبة على مقياس الكفايات المهنية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بين المعلمين والمعلمات على مقياس الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية، وهناك فروق دالة إحصائية لتقديرات الطلبة على مقياس الكفايات المهنية حسب المرحلة الدراسية.

وهدفت دراسة المطيري (٢٠٠٦) التعرف على تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية ودرجة ممارستهم لها في دولة الكويت، وهدفت التعرف أثر متغيرات الجنس والتخصص العلمي والخبرة التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في تقديرهم ودرجة ممارستهم للكفايات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) معلمًا ومعلمة في محافظات الكويت (الجهراء، العاصمة، والأحمدي) ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداتي الدراسة (استبانة وبطاقة ملاحظة). وأظهرت نتائج الدراسة بلوغ درجة تقدير معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للكفايات التعليمية درجة تقدير كبيرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تقدير الكفايات التعليمية تعزى لكل من جنس المعلم وتخصصه العلمي وخبرته التعليمية باستثناء مجال التقويم، وبلوغ درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية درجة ممارسة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة الكفايات التعليمية تعزى لمتغير الجنس باستثناء مجالي عرض الدرس وتنفيذه، والتقويم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة الكفايات التعليمية تعزى لمتغير التخصص العلمي باستثناء مجالي استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، والتقويم، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة الكفايات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة التعليمية في مجال كفايات إدارة الصف والنظام.

وأجرى البداح (٢٠٠٦) دراسة هدفت الكشف عن الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣) مشرفًا من مشرفي التربية الإسلامية، و(٨٣) مديرا من مديري المدارس الابتدائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التعليمية التي شملتها الاستبانة تعد متوفرة لدى معلم التربية الإسلامية، وأظهرت النتائج أن (١١) كفاية حصلت على درجة توافر كبيرة، و(٤٩) كفاية حصلت على درجة توافر متوسطة، و(٧) كفايات حصلت على درجة توافر قليلة. وقام المري (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى تعرف الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في دولة قطر، بالإضافة لمعرفة مدى ممارستهم لتلك الكفايات، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلمًا من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في دولة قطر، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة للكفايات التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية وأظهرت نتائج الدراسة بلوغ عدد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في دولة قطر حسب ما أظهرته استبانة الدراسة (١١٥) كفاية تم توزيعها على (٩) مجالات وضمن كفايات عامة وكفايات خاصة بمعلمي التربية

الإسلامية، وقد كانت درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للكفايات التعليمية متوسطة في كل المجالات.

وأجرى الزهراني (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تحديد مدى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية في تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب لغوياً، وأساليب اكتشافه، وطرق رعايته، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٦) طالبا معلما من المتخصصين في اللغة العربية، واستخدم الباحث لجمع بيانات الدراسة استبانة مكونة من ثلاثة محاور رئيسية، وأظهرت النتائج إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب لغوياً بدرجة متوسطة، كما أسهم في تعريف الطالب المعلم بست من خصائص التلميذ الموهوب الذاتية بدرجة عالية، وأربع من خصائص التلميذ الموهوب لغوياً الاجتماعية، وأسهم برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بأساليب اكتشاف التلميذ الموهوب لغوياً بدرجة متوسطة في المعدل العام بينما أسهم في تعريفه بأسلوب واحد بدرجة عالية، وأسهم في تعريف الطالب المعلم بطرق رعاية التلميذ الموهوب لغوياً بدرجة متوسطة في المعدل العام، بينما أسهم في تعريفه بطريقة واحدة من طرق التسريع بدرجة عالية.

وأجرى المحارمة ومحمود (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف على الكفايات التي يمتلكها معلمو مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، وتكونت عينة لدراسة من (٣) مدراء، و(٦) مساعدين، و(١٣٥) معلما ومعلمة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانتين لمعرفة مدى امتلاك المعلمين للكفايات المتعلقة بنظام قبول الطلبة، ونظام اختيار المعلمين وتدريبهم، مستندة في ذلك إلى معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لرعاية الأطفال الموهوبين، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلمين للكفايات المتعلقة بالسياسات العامة والمحكات والإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم للمدارس جاءت منخفضة، حيث إن هناك تغييبا لدور المعلمين والمديرين بالنسبة لإجراءات الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، والافتقار على المختصين من الوزارة في القيام بكافة الإجراءات الخاصة بقبول الطلبة الموهوبين والمتفوقين، أما فيما يتعلق بدرجة امتلاك المعلمين للكفايات الخاصة بالأسس والشروط التي يتم على أساسها اختيار المعلمين وتدريبهم جاءت منخفضة، حيث أن مراحل اختيار المعلمين لهذه المدارس لم ترق إلى المستوى المنشود بالإضافة إلى تدني مستوى الاهتمام ببرامج التدريب والتأهيل الخاصة بالمعلمين.

وهدفت دراسة القمش (٢٠١٣) التعرف إلى درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات (جنس المعلم، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الطلبة الموهوبين في المراكز الريادية في الأردن، والبالغ عددهم (١٧١) معلما ومعلمة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة تقدير لقياس درجة ممارسة المعلمين لأبعاد التدريس الفعال تكونت من (٦٩) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين الذكور والإناث في تقدير الكفايات المتعلقة بالأبعاد الثلاثة لأداة الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي الطلبة الموهوبين في درجة ممارستهم لأبعاد التدريس الفعال تعزى لكل من سنوات الخبرة والمؤهل العلمي للمعلم على كامل أداة الدراسة.

أما دراسة ميلز (Mills, 2013) فقد هدفت معرفة الكفايات الواجب توفرها لمعلمي الطلبة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) معلما، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الذين يمتلكون فعالية عالية مع الطلبة الموهوبين يفضلون المحاور التعليمية والمفاهيم المجردة كما أنهم منفتحون ومرنون، كما أظهرت النتائج بأن خصائص المعلم والأسلوب المعرفي لهما دور مهم في مدى فعاليته عند تدريس الطلبة الموهوبين.

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة

أجريت الكثير من الدراسات السابقة ذات الصلة تؤكد على الأهمية البالغة للكفايات التدريسية (عويادات، ٢٠٠٦؛ الشريكة، ٢٠٠٥)، وبحثت بعض الدراسات في مدى امتلاك المدرسين للكفايات التدريسية بشكل عام (مرار، ١٩٩٥؛ الشريكة، ٢٠٠٥؛ عويادات، ٢٠٠٦). كما هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن كفايات مدرسي التربية الإسلامية في المدارس العادية (الحربي، ٢٠٠٠؛ ارشيد، ٢٠٠١؛ الكساسبة، ٢٠٠٣؛ كمال والحر، ٢٠٠٣؛ المطيري، ٢٠٠٦؛ البداح، ٢٠٠٦؛ المري، ٢٠٠٧).

وأجريت الدراسات السابقة ذات الصلة في مجتمعات متنوعة، مثل: المملكة العربية السعودية (البداح، ٢٠٠٦)، والمملكة الأردنية الهاشمية (مرار، ١٩٩٥؛ ارشيد، ٢٠٠١؛ الكساسبة؛ ٢٠٠٣)، وقطر (المري، ٢٠٠٧)، والكويت (المطيري، ٢٠٠٦)، كما تناولت

الدراسات السابقة ذات الصلة مراحل تعليمية متنوعة. كما تناولت معظم الدراسات أثر بعض المتغيرات في درجة امتلاك الكفايات التدريسية، مثل الجنس (الشريكة، ٢٠٠٥؛ عويدات، ٢٠٠٦؛ المطيري، ٢٠٠٦).

وقد اطع الباحث على أدوات الدراسات السابقة ذات الصلة وإجراءاتها للإفادة منها لإجراء الدراسة الحالية، من خلال الإفادة منها في بناء أداة الدراسة الحالية، والإفادة من الأدب النظري.

وتناولت الدراسة الحالية مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين/ العراق، حيث اشتركت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة ذات الصلة في تناول الكفايات التعليمية، واشتركت مع مجموعة أخرى في تناولها متغيرات متنوعة منها الجنس والمؤهل العلمي، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ذات الصلة في نوع العينة حيث تناولت الدراسات السابقة ذات الصلة عينة من المدرسين والمدراء والمشرفين، أما الدراسة الحالية فتناول عينة من الطلبة المتميزين، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ذات الصلة في بعض المتغيرات، مثل: الجنس، ومستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم الأب، ومستوى الصف، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ذات الصلة في مجتمع الدراسة، حيث لم يجد الباحث أي دراسة تتعلق بهذا الموضوع في محافظة الأنبار في العراق.

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يهدف هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في الدراسة والتي تضمنت: منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وكما تناول هذا الفصل أداة الدراسة وصدقها وثباتها، والمتغيرات المستقلة والتابعة، وإجراءات تنفيذ الدراسة، وأخيراً المعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ويتطلب هذا المنهج وصف قضية معينة أو موضوع من خلال اختيار العينة، مع توخي الدقة في جمع البيانات، وتحليلها والوصول إلى نتائج. بناء على ذلك تم استخدام استبانة تتضمن كفايات مدرس التربية الإسلامية للموهوبين كأداة لجمع البيانات لمعرفة مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية، ومن ثم تمت المعالجة الإحصائية المناسبة، التي من الممكن تستغل النتائج في توجيه الاهتمام بهذه الكفايات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المتميزين الذين درسوا التربية في المدارس النموذجية جميعهم من مديرية التربية في محافظة الأنبار للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، والبالغ عددهم (400) طالبا وطالبة حسب إحصائيات مديرية تربية محافظة الأنبار حسب إحصائيات وزارة التربية في محافظة الأنبار.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (215) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من ثانوية الأنبار المطورة للمتميزين النموذجية للبنين وثانوية الأنبار المطورة للمتميزين النموذجية للبنات من مديرية التربية في محافظة الأنبار للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، وتم اختيار المدارس بطريقة قصدية لتيسر وصول الباحث إليها، ووزع الباحث (٢١٥) استبانته منها (١٢٧) للبنين، و(٨٨) للبنات، وتم استرجاع (١٩٦) استبانة فقط، حيث امتنع (١٩) من الطلبة، منهم (١٠) من

الذكور و(٩) من الإناث عن ملئ الاستبانة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومستوى الصف.

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
59.7	117	ذكر	الجنس
40.3	79	أنثى	
45.9	90	ثانوية فأقل	مستوى تعليم
54.1	106	بكالوريوس فأعلى	الأب
71.9	141	ثانوية فأقل	مستوى تعليم الأم
28.1	55	بكالوريوس فأعلى	
31.6	62	الرابع الاعدادي	مستوى الصف
27.6	54	الخامس الاعدادي	
40.8	80	السادس الاعدادي	
100.0	196	المجموع	

أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير استبانة للكشف عن الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين، واعتماداً على ما ورد في الدراسات السابقة ذات الصلة اشتملت على جزأين، هما: جزء معلومات عامة، هي: الجنس (أنثى، ذكر)، ومستوى تعليم الأم (ثانوية فأقل، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، ومستوى تعليم الأب (ثانوية فأقل، بكالوريوس، ماجستير، فأعلى)، ومستوى الصف (الرابع الإعدادي، الخامس الإعدادي، السادس الإعدادي). وجزء يتكون من الكفايات التدريسية، ووزعت على خمسة مجالات، هي: كفايات التخطيط، وكفايات التنفيذ، وكفايات التقويم، وكفايات شخصية، وإدارة الصف.

وتم اعتماد المعادلة الآتية للحكم على المستوى:

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3}$$

بناء هذه المعادلة تم تحديد المدى لفئات درجة ممارسة مدرسي الجغرافيا لكفايات التعليم

الإلكتروني، وهي:

- ١ - ٢,٣٣ (منخفض).
- ٢,٣٤ - ٣,٦٧ (متوسط).
- ٣,٦٨ - ٥ (مرتفع).

صدق أداة الدراسة

لمعرفة مدى صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات، وتم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم، بالإضافة أو الحذف أو التعديل.

ومن الفقرات التي تم حذفها، ما يأتي: (يتأكد من متابعة الطلبة المتميزين له أثناء قيامه بالتدريس لهم، يتجنب السلوكيات المشتتة للانتباه الطلبة المتميزين أثناء التدرّس، يستخدم طرق التعزيز عند نجاح الطلبة المتميزين في الإجابة، تشجيع الطلبة المتميزين على القراءة والبحث، لديه القدرة على خلق روح التنافس، مراعاة أدوات التقييم لجوانب شخصية الطالب المتميز، التنوع في أنواع التقييم (القبلي، والبنائي، والختامي)، ومن الفقرات التي تم تعديلها، ما يأتي: (يكتب المدرس أهداف الدرس قبل بداية الحصة، يستخدم المدرس طرائق التدريس أثناء تقديمه للدرس بشكل منظم وتسلسل، يراعي المدرس حاجاتنا ورغباتنا مباشرة في الحصة، يخبرنا المدرس بأنه سيستخدم مصادر بيئية محلية مادية، يتيح المدرس لنا الفرصة للمشاركة في اختيار وسائل التعليم في بداية الفصل، يستخدم المدرس النشاطات المشوقة لجذب انتباهنا، يطرح المدرس قضايا مثيرة للجدل والنقاش في مجال موضوع الدرس، يتعامل المدرس مع أولياء الأمور بشكل جيد، يرحب المدرس بالحوار ويتقبل الآراء، يعالج المدرس المواقف الطارئة في الصف بأسلوب تربوي)، ومن الفقرات التي تم إضافتها، ما يأتي: (يستخدم المدرس أساليب تدريس يراعي فيها اهتماماتنا، يخبرنا المدرس بأنه سيستضيف شخص يحدثنا عن موضوع درس معين، ينظم المدرس الأفكار الرئيسية والفرعية في المادة العلمية، يصحح المدرس إجاباتنا إذا أخطأنا، يستخدم المدرس الواجبات المنزلية لتقييمنا في الدرس، يزودنا المدرس بنتيجة إجاباتنا، يظهر المدرس بالمظهر اللائق، يحسن التصرف لدى مواجهة المشكلات الصفية

ومعالجتها، يستثمر المدرس أوقات نشاطنا بشكل مثمر يعود علينا بالفائدة)، وتعتبر هذه الإجراءات كافية للتحقق من صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بتطبيق الاستبانة على مجموعة من الطلبة المتميزين من خارج عينة الدراسة مكونة من (١٣) طالبا وطالبة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على العينة نفسها، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
كفايات التخطيط	٠.٨٧	0.75
كفايات التنفيذ	٠.٨٣	0.74
كفايات التقويم	٠.٨٦	0.78
كفايات شخصية	٠.٨٨	0.71
إدارة الصف	٠.٩١	0.74
كفايات التدريس ككل	٠.٨٩	0.84

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- الحصول على الكتب الرسمية من الجامعة ومن وزارة التربية للتسهيل مهمة تطبيق الدراسة.
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.
- تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تم تحديد أفراد العينة.
- الحصول على الموافقة من أفراد العينة لقبول الاستبانة.
- تصميم أداة الدراسة.

- قام الباحث بتقديم معلومات وافية للطلبة عن الكفايات الواردة في الاستبانة، وطلب من الطلبة قراءة الاستبانة وأجاب عن استفساراتهم وأسئلتهم حول فقرات الاستبانة، وبقي الباحث متواجدا أثناء استجابة الطلبة.
- توزيع الاستبانة على أفراد العينة.
- استرداد الاستبانات.
- التحليل الإحصائي، وكتابة التقرير الوصفي حول الاستجابات في الاستبانة.

متغيرات الدراسة

اعتمد في الدراسة نوعين من المتغيرات، هي: مستقلة، وتابعة، كما هو موضح في

الآتي:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس، وله مستويان، هما: ذكر، أنثى.
- مستوى تعليم الأم، وله ثلاث فئات، هي: ثانوية فأقل، بكالوريوس، ماجستير فأعلى.
- مستوى تعليم الأب، وله ثلاث فئات، هي: ثانوية فأقل، بكالوريوس، ماجستير فأعلى.
- مستوى الصف، وله ثلاثة مستويات، هي: الرابع الإعدادي، الخامس الإعدادي، السادس الإعدادي.

ثانياً: المتغيرات التابعة

تناولت الدراسة الحالية متغير واحد هو مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية، ووزعت الكفايات في أربعة مجالات، هي: كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم، كفايات شخصية، إدارة الصف.

التحليل الإحصائي

تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتعرف على مدى ثبات أداة

الدراسة، وتحليل نتائجها، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للطلبة المتميزين للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة في المدارس النموذجية في محافظة الأنبار. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد.

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة مرتبة في ضوء أسئلتها على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول:

ما مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٥	إدارة الصف	4.30	.392	مرتفع
٢	٤	كفايات شخصية	4.23	.357	مرتفع
٣	٣	كفايات التقويم	4.18	.454	مرتفع
٤	١	كفايات التخطيط	4.03	.499	مرتفع
٥	٢	كفايات التنفيذ	3.95	.421	مرتفع
		كفايات التدريسية ككل	4.14	.343	مرتفع

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.95-4.30)، حيث جاء

مجال إدارة الصف في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.30)، بينما جاء مجال

كفايات التنفيذ في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.95)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة

ككل (4.14).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:
المجال الأول: كفايات التخطيط

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات التخطيط مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣	يستخدم المدرس طرائق التدريس أثناء تقديمه للدرس بشكل منتظم	4.22	.715	مرتفع
٢	١	يحدد المدرس أهداف الدرس قبل بداية الحصة	4.21	.741	مرتفع
٣	٢	يمهد المدرس للدرس بمقدمة تضع الطلبة بجو الحصة	4.13	.773	مرتفع
٤	٨	يطرح المدرس أسئلة التقويم المناسبة للدرس	4.10	.797	مرتفع
٥	٥	يراعي المدرس حاجات و رغبات الطلبة المتميزين	4.06	.988	مرتفع
٦	٤	يستخدم المدرس أساليب تدريس يراعي فيها اهتمامات الطلبة المتميزين	3.96	.941	مرتفع
٧	٩	يتيح المدرس لنا الفرصة للمشاركة في اختيار وسائل التعليم	3.93	.877	مرتفع
٨	٦	يخبرنا المدرس بذشاطات سنقوم بها في المستقبل	3.83	.916	مرتفع
٩	٧	يخبرنا المدرس بأنه سيستخدم مصادر بيئية محلية مادية	3.78	.910	مرتفع
		كفايات التخطيط ككل	4.03	.499	مرتفع

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.78-4.22)، حيث جاءت الفقرة (٣) والتي تنص على "يستخدم المدرس طرائق التدريس أثناء تقديمه للدرس بشكل منظم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.22)، بينما جاءت الفقرة (٧) ونصها "يخبرنا المدرس بأنه سيستخدم مصادر بيئية محلية مادية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.78). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.03).

المجال الثاني: كفايات التنفيذ

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال كفايات التنفيذ مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٩	يتأكد المدرس من متابعتنا له أثناء قيامنا بالتدريس	4.14	.839	مرتفع
٢	١٢	يربط المدرس الخبرات التعليمية الجديدة للخبرات السابقة	4.12	.768	مرتفع
٣	١٦	يشجعنا المدرس على التفكير والبحث الناقد	4.11	.868	مرتفع
٤	١٠	يمهد المدرس للدروس بمقدمة تثير انتباهنا للموضوع الجديد	4.10	.823	مرتفع
٤	١٣	يراعي المدرس التسلسل المنطقي في سير الدرس	4.10	.801	مرتفع
٦	١٧	يصيغ المدرس الأسئلة الصفية بطريقة مشوقة للطلبة المتميزين	4.09	.910	مرتفع
٧	١٤	يستخدم المدرس النشاطات المشوقة لجذب انتباهنا كطلبة متميزين	4.06	.904	مرتفع
٨	١٥	يوظف المدرس تقنيات التعلم بطريقة تسهل علينا فهم الدرس لنتيح لنا استخدامها	4.05	.890	مرتفع
٨	١٨	يتيح المدرس الفرصة لنا لمواكبة كل جديد في المضمار	4.05	.858	مرتفع
١٠	١١	ينظم المدرس الأفكار الرئيسية والفرعية في لمادة العلمية	4.04	.834	مرتفع
١١	٢٠	يقبل المدرس وجهه نظرنا وأن اختلفنا معه	3.99	.923	مرتفع
١٢	٢١	يطرح المدرس قضايا للنقاش في مجال موضوع الدرس	3.97	.903	مرتفع
١٣	٢٢	يستخدم المدرس النشاطات الإثرائية والعلاجية	3.57	1.013	مرتفع
١٤	٢٣	يستعين المدرس بمصادر التعلم المتنوعة في البيئة المحلية	3.47	1.059	مرتفع

مرتفع	1.039	3.44	يربط المدرس المهارات بأشياء حسية وملموسة	٢٤	١٥
مرتفع	.421	3.95	كفايات التنفيذ ككل		

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.44-4.14)، حيث جاءت الفقرة (١٩) والتي تنص على "يتأكد المدرس من متابعتنا له أثناء قيامنا بالتدريس" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.14)، بينما جاءت الفقرة (٢٤) ونصها "يربط المدرس المهارة بأشياء حسية وملموسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.44). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.95).

المجال الثالث: كفايات التقويم

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كفايات التقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	ال فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٢	يتحرى المدرس الموضوعية في تصحيحه لأوراقنا الامتحانية	4.37	.756	مرتفع
٢	٣٤	يصيغ المدرس الأسئلة بطريقة واضحة	4.36	.714	مرتفع
٣	٣٦	يشخص المدرس الصعوبات التي تواجهنا ويساعدنا في إيجاد الحلول لها	4.32	.780	مرتفع
٤	٣٥	يشجعنا المدرس على تقويم تعلمنا ذاتياً	4.28	.678	مرتفع
٥	٣٠	لدى المدرس معرفة باختبارات الإبداع والموهبة التي يطبقها	4.20	.810	مرتفع
٥	٣٣	يراعي المدرس الفروق الفردية في التقويم	4.20	.744	مرتفع
٧	٣١	يستخدم المدرس الواجبات المنزلية لتقييمنا في الدرس	4.15	.796	مرتفع
٨	٢٥	يستخدم المدرس التقويم قبل بدأ الدرس	4.13	.896	مرتفع
٩	٢٩	يزودنا المدرس بتغذية راجعة تفيدنا في تحسين التعلم	4.11	.862	مرتفع
١٠	٢٦	يستخدم المدرس التقويم أثناء الدرس	4.06	.898	مرتفع
١١	٢٨	يراعي المدرس في التقويم الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية	3.99	.897	مرتفع
١٢	٢٧	يستخدم المدرس التقويم بعد الانتهاء من الدرس	3.96	1.059	مرتفع

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.96-4.37)، حيث جاءت الفقرة (٣٢) والتي تنص على "يتحرى المدرس الموضوعية في تصحيحه لأوراقنا الامتحانية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.37)، بينما جاءت الفقرة (٢٧) ونصها "يستخدم المدرس التقويم بعد الانتهاء من الدرس" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.96). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.18).

المجال الرابع: الكفايات الشخصية

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال الكفايات الشخصية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤٠	يحافظ المدرس على سلامتنا النفسية والشخصية	4.36	.691	مرتفع
٢	٣٧	يتمتع المدرس بصوت واضح ومسموع	4.34	.724	مرتفع
٢	٣٩	يستمتع المدرس لأرائنا باهتمام	4.34	.687	مرتفع
٤	٣٨	يطور المدرس من أسلوبه التدريسي وذلك من خلال إلمامه بالجديد في مهنته	4.31	.722	مرتفع
٤	٤٢	يرحب المدرس بالحوار ويتقبل الآراء	4.31	.686	مرتفع
٦	٤٧	يشجع المدرس على التعاون بين الطلبة	4.27	.772	مرتفع
٧	٤٣	يظهر المدرس احتراماً لنا	4.23	.793	مرتفع
٨	٤٤	يحب المدرس مهنته ولديه حماس لتدريس الطلبة المتميزين	4.22	.883	مرتفع
٩	٤١	يتعامل المدرس مع أولياء الأمور بشكل جيد	4.21	.713	مرتفع
١٠	٥٠	يجسن المدرس التصرف لدى مواجهة المشكلات الصفية ومعالجتها	4.19	.785	مرتفع
١١	٤٩	يعتني المدرس بمظهره	4.18	.800	مرتفع
١٢	٤٨	يناقش المدرس مع ولي أمري مواضيع تخصني	4.15	.796	مرتفع
١٣	٤٦	يظهر المدرس الثقة بنا كطلبة متميزين	4.11	.840	مرتفع
١٤	٤٥	يظهر المدرس روح الدعابة في الغرفة الصفية	4.03	.963	مرتفع
		كفايات شخصية ككل	4.23	.357	مرتفع

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.03-4.36)، حيث جاءت الفقرة (٤٠) والتي تنص على "يحافظ المدرس على سلامتنا النفسية والشخصية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.36)، بينما جاءت الفقرة (٤٥) ونصها "يظهر المدرس روح الدعابة في الغرفة الصفية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.03). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.23).

المجال الخامس: إدارة الصف

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال إدارة الصف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٦٠	يلتزم المدرس بوقت بدء الحصة وانتهاءها	4.46	.651	مرتفع
٢	٥٨	يوزع المدرس الأسئلة الصفية علينا في الغرفة الصفية توزيعاً عادلاً	4.39	.726	مرتفع
٢	٦١	يحسن المدرس إدارة الوقت	4.39	.635	مرتفع
٤	٦٢	يتمتع المدرس بمهارات عالية لضبط الصف	4.37	.744	مرتفع
٥	٥٧	يعزز المدرس ثقتنا بأنفسنا	4.36	.742	مرتفع
٦	٥٤	يعمل المدرس على خلق جو من التنافس الايجابي	4.31	.815	مرتفع
٧	٥٥	يعرف المدرس الخصائص الانفعالية للطلبة المتميزين	4.24	.836	مرتفع
٨	٥٢	يعالج المدرس المواقف الطارئة في الصف بأسلوب تربوي	4.23	.720	مرتفع
٨	٥٣	يتجنب المدرس السلوكيات المشتتة لانتباهنا أثناء التدريس : كثرة الحركة - الخروج عن موضوع الدرس	4.23	.780	مرتفع
١٠	٥٦	يبرز المدرس دوري في المواقف التعليمية والتعلمية	4.20	.822	مرتفع
١٠	٥٩	يستثمر المدرس أوقات نشاطنا بشكل مثمر يعود علينا بالفائدة	4.20	.755	مرتفع
١٢	٥١	يثير المدرس دافعيتنا بوسائل مختلفة	4.14	.851	مرتفع
		إدارة الصف ككل	4.30	.392	مرتفع

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.14-4.46)، حيث جاءت الفقرة (٦٠) والتي تنص على "يلتزم المدرس بوقت بدء الحصة وانتهاءها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.46)، بينما جاءت الفقرة (٥١) ونصها "يثير المدرس دافعتنا بوسائل مختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.14). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.30).

نتائج السؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى تعليم الوالدين، مستوى الصف)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية في مدارس المتميزين النموذجية تبعاً للنوع الاجتماعي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومستوى الصف، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية في مدارس المتميزين النموذجية تبعاً للنوع الاجتماعي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومستوى الصف

كفايات التخطيط	كفايات التنفيذ	كفايات التقويم	كفايات شخصية	إدارة الصف الإلكتروني ككل	كفايات التعليم			
4.00	3.92	4.14	4.20	4.26	4.10	س	ذكر	الجنس
.506	.424	.490	.386	.407	.361	ع		
4.06	4.01	4.24	4.28	4.34	4.19	س	أنثى	
.489	.415	.391	.304	.366	.310	ع		
4.01	3.97	4.12	4.21	4.26	4.12	س	ثانوية فأقل	مستوى تعليم الأب
.579	.494	.501	.414	.416	.404	ع		
4.04	3.94	4.23	4.25	4.33	4.15	س	بكالوريوس	
.422	.350	.406	.301	.370	.282	ع	س فأعلى	
4.01	3.97	4.14	4.22	4.26	4.12	س	ثانوية فأقل	مستوى تعليم الأم
.522	.452	.475	.370	.404	.371	ع		
4.07	3.91	4.28	4.26	4.38	4.17	س	بكالوريوس	
.435	.329	.383	.322	.346	.257	ع	س فأعلى	
4.06	3.97	4.22	4.22	4.28	4.15	س	الرابع	مستوى

كفايات التخطيط	كفايات التنفيذ	كفايات التقييم	كفايات شخصية	إدارة الصف الإلكتروني كفايات التعليم
4.65	3.93	3.26	3.33	2.80
4.02	3.99	4.17	4.24	4.14
6.39	4.98	4.89	4.00	4.06
4.01	3.92	4.15	4.20	4.12
4.15	3.87	5.15	4.27	3.45

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يبين الجدول (٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية في مدارس المتميزين النموذجية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومستوى الصف. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد على مجالات الدراسة كافة كما هو مبين في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر الجنس، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم،

ومستوى الصف على المجالات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الجنس	كفايات التخطيط	234	1	234	926	337
هوتلنج=0.021	كفايات التنفيذ	475	1	475	2.672	104
ح=0.557	كفايات التقييم	593	1	593	2.936	088
	كفايات شخصية	340	1	340	2.678	103
	إدارة الصف	256	1	256	1.683	196
مستوى تعليم الأب	كفايات التخطيط	009	1	009	036	850
هوتلنج=0.016	كفايات التنفيذ	002	1	002	013	911
ح=0.702	كفايات التقييم	288	1	288	1.426	234
	كفايات شخصية	065	1	065	511	476
	إدارة الصف	024	1	024	156	694
مستوى تعليم الأم	كفايات التخطيط	117	1	117	465	496
هوتلنج=0.048	كفايات التنفيذ	116	1	116	655	419
ح=0.120	كفايات التقييم	352	1	352	1.744	188
	كفايات شخصية	024	1	024	188	665
	إدارة الصف	300	1	300	1.974	162

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.630	.464	.117	2	.234	كفايات التخطيط	مستوى الصف
.534	.630	.112	2	.224	كفايات التنفيذ	ويلكس=925
.274	1.304	.263	2	.527	كفايات التقويم	ح=143
.330	1.117	.142	2	.283	كفايات شخصية	
.503	.689	.105	2	.209	إدارة الصف	
		.253	190	48.001	كفايات التخطيط	الخطأ
		.178	190	33.796	كفايات التنفيذ	
		.202	190	38.379	كفايات التقويم	
		.127	190	24.102	كفايات شخصية	
		.152	190	28.879	إدارة الصف	
			195	48.533	كفايات التخطيط	الكلية
			195	34.585	كفايات التنفيذ	
			195	40.204	كفايات التقويم	
			195	24.828	كفايات شخصية	
			195	29.977	إدارة الصف	

يتبين من الجدول (١٠) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر مستوى تعليم الأب في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر مستوى تعليم الأم في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر مستوى الصف في جميع المجالات.

وكذلك لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية فلقد تك استخدام تحليل

التباين الرباعي للأداة ككل كما هو موضح في جدول (١١).

جدول (١١)

تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومستوى الصف على الدرجة الكلية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.075	3.216	.379	1	.379	الجنس
.574	.318	.037	1	.037	مستوى تعليم الأب
.517	.422	.050	1	.050	مستوى تعليم الأم
.565	.573	.068	2	.135	مستوى الصف
		.118	190	22.386	الخطأ
			195	22.948	الكلي

يتبين من الجدول (١١) الآتي:

- - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٣.٢١٦ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٧٥.
- - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر مستوى تعليم الأب، حيث بلغت قيمة ف ٠.٣١٨ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٥٧٤.
- - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر مستوى تعليم الأم، حيث بلغت قيمة ف ٠.٤٢٢ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٥١٧.
- - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر مستوى الصف، حيث بلغت قيمة ف 0.573 وبدلالة إحصائية بلغت 0.565.

الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين. ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم الحصول عليها وفقا لسؤالي الدراسة، ويقدم الباحث النتائج المتعلقة والتفسيرات المحتملة المناسبة مع مراعاة المنطق، وتدعيم هذه النتائج بمقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة.

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول

دلّت نتائج الدراسة أن المجالات جميعها حصلت على مستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.14)، فحصل المجال "إدارة الصف" على المرتبة الأولى، بينما حصل مجال "كفايات التنفيذ" على المرتبة الأخيرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مدرس الطلبة المتميزين تتوفر فيه مجموعة من الخصائص تتمثل بمجالات متعددة، وأن اختيار مدرس الطلبة المتميزين يخضع لمقاييس خاصة من قبل وزارة التربية، لأن هؤلاء الطلبة يحتاجون إلى مستوى مرتفع من التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مرار (1995)، ودراسة الحربي (2000)، ودراسة الشريكة (2005)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة ارتفاع مستوى كفايات مدرس الطلبة الموهوبين وممارستهم لها.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ارشيد (2001)، ودراسة الخطيب (2003)، ودراسة عويدات (2006)، ودراسة المحارمة ومحمود (2012)، ودراسة القمش (2013)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات تفاوتاً بالنتائج تتراوح بين ضعيف ومرتفع في المجالات جميعها.

وجاء مجال الكفايات الشخصية في المرتبة الثانية، وقد حصل على مستوى مرتفع، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة المتميزين يحتاجون إلى مدرس ذي شخصية قوية حكيمة تتصف بالاحترام والتفهم وتقبل وجهة نظر الطلبة، هذا يجعل المدرس أكثر قرباً إليهم، مما يؤدي إلى تحفيز الطلبة المتميزين وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، كما أن توفر الكفايات الشخصية تجعل المدرس على دراية بهموم ومشاكل الطلبة، بالتالي يكون أقدر على توجيههم باتجاه الأهداف

المنشودة. ما سبق يجعل من المدرس شخصية قيادية مما ينعكس إيجابياً على شخصيات الطلبة وسلوكهم.

لم يجد الباحث أي من الدراسات السابقة تخص المتميزين تتفق مع هذه النتيجة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكساسبة (٢٠٠٣)، حيث حصل مجال الشخصية على مستوى متوسط.

كما جاءت كفايات التقويم في المرتبة الثالثة بين المجالات، وقد حصلت الفقرة "يتحرى المدرس الموضوعية في تصحيحه لأوراقنا الامتحانية" على المرتبة الأولى، ويعزو الباحث هذه المرتبة إلى أن المدرس مثل القدوة الحسنة لطلبته، لذا عليه أن يكون عادلاً في تصحيح الأوراق والابتعاد عن المزاجية أو الميل إلى بعض الطلبة دون غيرهم، إلى أن التوجه الحديث في التعليم يقوم على تحقيق مبدأ العدالة في التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بغض النظر عن الجنس أو الطبقة الاجتماعية أو الخلفية الثقافية للطلبة، وذلك بهدف إكساب الطلبة المهارات العقلية العليا كالتحليل والتقويم.

لم يجد الباحث أي من الدراسات السابقة تخص المتميزين تتفق مع هذه النتيجة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكساسبة (٢٠٠٣)، حيث حصل مجال التقويم على مستوى متدن. وجاءت كفايات التخطيط في المرتبة الرابعة بين المجالات، وقد حصل على مستوى مرتفع، ويعزو الباحث ذلك إلى أن عملية التعليم والتعلم تتم من خلال أساليب متنوعة ومنظمة تجعل الطلبة أكثر تفاعلاً مع المدرس، وهذا يحتاج إلى تخطيط جيد ومستمر. ولأن اختيار مدرسي الطلبة الموهوبين يخضع لشروط خاصة تضعها وزارة التربية للرقى بمستوى الطلبة إلى مراحل متقدمة، ومن هذه الشروط أن يكون المدرس ذا قدرة عالية على التخطيط للتدريس، كما يتم اختيار مدرس التربية الإسلامية للطلبة الموهوبين وفق خبرات ودورات يخضع لها مما يدل على أن المدرس قادر على التخطيط بدرجة مرتفعة.

لم يجد الباحث أي من الدراسات السابقة تخص المتميزين تتفق مع هذه النتيجة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكساسبة (٢٠٠٣)، حيث حصل مجال التخطيط على مستوى متدن. كما جاءت كفايات التنفيذ في المرتبة الخامسة والأخيرة، وقد حصل على مستوى مرتفع، ربما حصلت كفايات التنفيذ على المرتبة التالية لكفايات التخطيط لارتباط التنفيذ بالتخطيط، وبما أن التخطيط حصل على مستوى مرتفع سيحصل مجال التنفيذ على مرتبة مرتفعة أيضاً؛ لأن التخطيط أساس العمل بشكل عام، ولم يجد الباحث أي دراسة تخص المتفوقين أو الموهوبين تتفق مع النتيجة.

لم يجد الباحث أي من الدراسات السابقة تخص المتميزين تتفق مع هذه النتيجة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكساسبة (٢٠٠٣)، حيث حصل مجال التنفيذ على مستوى متوسط. أما نتيجة الدراسة الحالية ككل فقد اتفقت مع نتيجة دراسة البداح (٢٠٠٦) ونتيجة دراسة ميلز (Mills, 2013) حيث جاء مستوى أداء المعلمين بدرجة كبيرة. واختلفت مع دراسة الخطيب (٢٠٠٣) ونتيجة دراسة المري (٢٠٠٧) حيث جاء مستوى أداء معلم الموهوبين بدرجة متدن.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني

دلّت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في المجالات جميعها، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف والخبرات بين الطلبة على اختلاف الجنس، ويعزو الباحث النتيجة إلى اهتمام وعي الطلبة المتميزين من كلا الجنسين (ذكر، أنثى) وبنفس الدرجة بكفايات المدرس في العملية التدريسية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عويدات (٢٠٠٦)، ونتيجة دراسة المطيري (٢٠٠٦)، ونتيجة دراسة القمش (٢٠١٣)، حيث أظهرت هذه الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لأثر الجنس. واختلفت نتائجها مع نتيجة دراسة الشريكة (٢٠٠٥)، حيث أظهرت نتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح الذكور.

كما دلّت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مستوى تعليم الأب والأم في جميع المجالات، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطالب المتميز يتحمل المسؤولية ولا يعتمد على أبويه كثيراً في العملية التدريسية، وهم أصحاب قرار، ويملكون قدرة على التمييز والنقد والإبداع دون الرجوع أو الاعتماد على الوالدين والتأثر بمستواهم الفكرية والعلمي، ولم يجد الباحث أي دراسة تخص المتفوقين أو الموهوبين تتفق مع النتيجة.

ودلّت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مستوى الصف في المجالات جميعها، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه مستويات الكفاءة لدى المدرسين في الصفوف جميعها، والذين يتلقون الدورات والتوجيهات معاً، كما يرى الباحث أن الطلبة قد وصلوا بمختلف مستوياتهم إلى مستوى عال من النقد كادت تصبح متشابهة في الصفوف التي تم تناولها في هذه الدراسة، ولم يجد الباحث أي دراسة تخص المتفوقين أو الموهوبين تتفق مع النتيجة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحث بما يأتي:

- دعوة القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة عقد دورات تدريبية خاصة بالمدرسين العاملين في مدارس المتميزين النموذجية لغرض تطوير المهارات الفكرية، العقلية، الإبداعية، والابتكارية لرفع التحصيل العلمي والأكاديمي للطلبة المتميزين.
- تشجيع المدرسين المشاركة في الدورات التي تعقدها مديريات التربية من أجل رفع كفاياتهم العلمية، القدرة القيادية، المثابرة، الحزم، والدافعية في تدريسهم للطلبة المتميزين لغرض رفع مستواهم العلمي.
- ابتعاث المدرسين إلى الدول المتطورة من أجل الخبرات العلمية من أجل تطوير قدرة المدرسين على إيصال المعلومات إلى الطلبة.
- إصدار مجلات وكراس للمدرسين للاستفادة منه في تطوير قدرات المدرسين.
- إجراء بحوث مماثلة بمتغيرات وعينات أكبر وأوسع لغرض الاستفادة منها في تطوير الكفايات والخبرات التعليمية لدى المدرسين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

إبراهيم، هاني. (٢٠٠١). برنامج مقترح لتنمية الكفايات اللازمة لتصميم المواقف التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، القاهرة.

الأحد، ظهير. (٢٠٠٧). مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دهلي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.

إرشيد، إبراهيم. (٢٠٠١). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، المفرق. البداح، فهد. (٢٠٠٦) مدى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء، صنعاء.

بلقيس، أحمد. (٢٠٠٣). كفايات التعلم الذاتي. الكويت: الجامعة العربية المفتوحة. جابر، وصال. (٢٠١١). التجربة العراقية مدرسة الموهوبين. مجلة دراسات تربوي. (١٥)، ٢١٨-١٩٣.

جرادات، عزت وعبداللطيف، خيرى وعبيدات، ذوقان وأبو غزالة، هيفاء. (٢٠٠٨). التدريس الفعال. عمان: دار الصفاء.

الجلاد، ماجد. (٢٠٠٤). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الجلاد، ماجد. (٢٠٠٧). تدريس التربية الإسلامية ط٢. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

الحذيفي، خالد. (٢٠٠٣). تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم للمرحلة المتوسطة. مجلة جامعة الملك سعود. ١٦(١)، ١-٤٦.

الحربي، فاطمة. (٢٠٠٠). أهمية الكفايات التدريسية العامة اللازمة لمعلمة التربية الإسلامية ودرجة ممارستها بالمرحلة لمتوسطة بجنوب جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عدن، عدن.

الحولي، خالد. (٢٠١٠). برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.

خاطر، محمود ورسلان، مصطفى. (٢٠٠٠). **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الخريسات، سمير؛ سلامة، عادل؛ صوافطة، وليد؛ قطيط، غسان. (٢٠٠٩). **طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة**. عمان: دار الثقافة.

خزعلي، قاسم ومومني، عبداللطيف. (٢٠١٠). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. **مجلة جامعة دمشق**. ٢٦(٣)، ٥٥٣-٥٩٢.

الخطابي، عبدالحميد. (٢٠٠٤). برنامج قسم المناهج و طرائق التدريس بكليات المعلمين، ومدى تحقيقه لبعض الكفايات المهنية الأساسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر الطلاب المعلمين بكلية المعلمين بجدة. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**. ١٦(٢)، ٩٤-١٦٤.

الخطيب، عامر. (٢٠٠٣). **أدوار المعلم في التربية الإبداعية بمدرسة الموهوبين**. المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.

الخلافي، عاد ودحمان، طارق وسعيد، علي وعبدالله، إنصاف والموتي، أحمد. (٢٠٠٧). كفايات معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. **مركز البحوث اليمنية**. الجمهورية اليمنية. الدامغ، خالد. (٢٠١١). تقييم برنامج تطوير مهارات المتميزين من طلاب الجامعات السعودية. **مجلة جامعة دمشق**. ٢٧(١)، ٣٦٣-٤٠٢.

الدريج، محمد. (٢٠٠٤). **التدريس الهادف من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات**. العين: دار الكتاب الجامعي.

الزهراني، مرضي. (٢٠٠٨). مستوى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب لغويا وأساليب اكتشافه وطرق رعايته. **مجلة القراءة والمعرفة**. جامعة عين شمس. (٨١)، ١٥-٩٢.

الزيني، محمد. (٢٠١١). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الترميز اللوني واستخدام التعلم الإلكتروني الناطق في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة العلوم التربوية**. ١٩(٤)، ١٢٧-١٦٧.

السرور، ناديا. (٢٠٠٠). **مدخل إلى تربية المتيزين والموهوبين ط٢**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

السعدون، عادلة. (٢٠١٢). **مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها**. مجلة الأستاذ. (٢٠٣)، ١١٠٥-١١٩٦.

شحاتة، حسن والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشريكة، فلاح. (٢٠٠٥). كفايات معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية، عمان.

الشمري، هدى. (٢٠٠٣). طرق تدريس التربية الإسلامية. عمان: دار الشروق.

صوص، فاطمة. (٢٠١٠). استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. جامعة النجاح، نابلس.

طعيمة، رشدي. (٢٠٠٦). المعلم كفاياته إعداداه وتدريبه، ط٢. القاهرة: دار الفكر.

الظاهر، قحطان. (٢٠٠٥). مدخل إلى التربية الخاصة، عمان: دار وائل للنشر والطباعة.

عبد الحميد، محسن. (٢٠٠٣). طرائق تدريس التربية الإسلامية، بغداد: مطبعة أوفسيت الوسام.

عدس، محمد. (٢٠٠٠). المعلم الفاعل والتدريس الفعال. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. (٢٠٠٣). فتح الباري بشرح صحيح البخاري. تحقيق فؤاد عبد الباقي ط ١، ج ٩، القاهرة: مكتبة الصفا.

علي، محمد. (٢٠١١). موسوعة المصطلحات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العنزي، عبيد. (٢٠٠١). ممارسة الكفايات المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عويدات، فادي. (٢٠٠٦). بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

عياصرة، سامر إسماعيل، نور. (٢٠١٢). برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين. مجلة التعليم العربية الإسلامية. ٤(٢)، ٣٥ - ٤٦.

العياصرة، وليد. (٢٠١٠). التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة.

الغوراني، إبراهيم. (٢٠٠٩). معوقات الإبداع لدى مدرسي ومعلمات مدارس الموهوبين في الأردن من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.

الغيلاني، أسماء. (٢٠١٣). طرق اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة. المؤتمر العلمي الرابع لطلاب وطالبات التعليم العالي بالمملكة. وزارة التعليم العالي.

فرج، عبداللطيف. (٢٠٠٩). التدريس الفعال. عمان: دار الثقافة.
القمش، مصطفى. (٢٠١٣). درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن. دراسات، العلوم التربوية. ٤٠ (١)، ٤٤٥ - ٥٦٣.

قنديل، يس عبد الرحمن. (٢٠٠٠). التدريس وإعداد المعلم ط٣. الرياض: دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.

الكساسبة، محمد. (٢٠٠٣). تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الكفايات التعليمية، وبناء أنموذج تدريبي لتطويره. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، عمان.

كمال، أمينة والحر، عبدالعزيز. (٢٠٠٣). أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة. ١٨ (٢٠)، ٣٥ - ١٠١.

مبدر، جاسم وبصري، فنان. (٢٠٠٠). مواصفات معلم التربية الإسلامية من وجهة نظر الأشراف التربوي والإدارات المدرسية وطلبة المرحلة الثانوية. وزارة التربية، مركز البحوث والدراسات التربوية، بغداد.

المحادين، عثمان. (٢٠٠٤). الوضع النفسي للطلبة المتميزين قبل تسجيلهم في مدرسة المتميزين وبعده، دراسة مقارنة. الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

المحارمة، ليلى ومحمود، أماني. (٢٠١٢). كفايات معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ١ (٨)، ٤١٨ - ٤٣٢.

مرار، بريجيت. (١٩٩٥). الكفايات الأساسية اللازمة لمدرسي الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في عينة أردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة ط٤. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مرعي، توفيق. (٢٠٠٣). شرح الكفايات التعليمية. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

المري. عبدالله. (٢٠٠٧). الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في دولة قطر واقتراح برنامج لتطويرها. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان.

المطيري، رباح. (٢٠٠٦). تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التعليمية ودرجة ممارستهم لها في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية، عمان.

المطيري، عيسى. (٢٠١٠). الكفايات اللازمة للتقويم المستمر بالمرحلة الابتدائية ومدى توفرها لدى معلمي منطقة المدينة المنورة. أطروحة دكتوراه. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

معلا، طارق. (٢٠٠٨). رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام. ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول لموهوبي التعليم العالي. جدة، جامعة الملك عبدالعزيز.

المللي، سهاد. (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق) مجلة جامعة دمشق. ٢٦(٣)، ١٣٥ - ١٩١.

المومني، مأمون والحموري، خالد ويونس، نجاتي والقرعان، جهاد. (٢٠١١). العلاقة بين مستوى القدرات الموسيقية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة للمتفوقين أكاديميا. المجلة الأردنية للفنون. ٤(١)، ٢٩ - ٤٣.

المراجع باللغة الانجليزية

Chan, D.W. (2001) characteristics and competencies of teacher of gifted learners: the Hong Kong teacher perspective. **Roper Review Agoura on gifted education**. 1(4), 197- 202.

Donna, Y & Michelle, f. (2004). Teacher of gifted student: suggested Multicultural characteristics and competences. **gifted child quarterly**. 42(3).

Mills, C. (2013). Characteristics of Effective Teachers of Gifted Students:Teacher Background and Personality Styles of Students. **Gifted Child Quarterly. 47(18)**, 272-281.

So Wing-mui Cheng, May-Hung. (2004). An Impact of Teaching Practice: Perception of Teacher competence among Studentteachers, **Journal of Primary Education, 6(1)**, 45- 56.

الملاحق

الملحق (١)

الاستبانة بصورتها النهائية



جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

عزيزي الطالب/ة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يجري الباحث دراسة ميدانية بعنوان "مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية من جامعة آل البيت. ولهذا الغرض قام الباحث بإعداد استبانة تتكون من جزأين: الجزء الأول يحتوي على تحديد الجنس، والصف، أما الجزء الثاني فهو يتكون من (٦٢) فقرة حول مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية، علماً بأنه تم تحديد خمس درجات للقياس مقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة وهي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

يرجى منكم التكرم بقراءة الاستبانة والإجابة عنها بكل موضوعية وذلك بوضع إشارة (x) داخل المربع الذي يبين الجنس، وداخل المربع الذي يبين مستوى تعليم الوالدين، وداخل المربع الذي يبين الصف، ووضع إشارة (x) أيضاً تحت الدرجة التي تعبر عن مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية، علماً بأن إجابتك ستعامل بسرية تامة وهب لأغراض البحث العلمي فقط.

مع شكري وتقديري

الباحث: عبدالجليل محمد عبدالله

الجزء الأول: معلومات عامة

الجنس:

ذكر

أنثى

مستوى تعليم الأم:

ثانوية فأقل

بكالوريوس

ماجستير فأعلى

مستوى تعليم الأب:

ثانوية فأقل

بكالوريوس

ماجستير فأعلى

مستوى الصف:

الرابع الإعدادي

الخامس الإعدادي

السادس الإعدادي

الجزء الثاني: الكفايات التدريسية

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة
المجال الأول: كفايات التخطيط					
١.	يحدد المدرس أهداف الدرس قبل بداية الحصة				
٢.	يمهد المدرس للدرس بمقدمة تضع الطلبة بجو الحصة				
٣.	يستخدم المدرس طرائق التدريس أثناء تقديمه للدرس بشكل منظم				
٤.	يستخدم المدرس أساليب تدريس يراعي فيها اهتمامات الطلبة المتميزين				
٥.	يراعي المدرس حاجات ورغبات الطلبة المتميزين				
٦.	يخبرنا المدرس بنشاطات سنقوم بها في المستقبل				
٧.	يخبرنا المدرس بأنه سيستخدم مصادر بيئية محلية مادية				
٨.	يباشر المدرس بطرح أسئلة التقويم المناسبة للدرس				
٩.	يتيح المدرس لنا الفرصة للمشاركة في اختيار وسائل التعليم				
المجال الثاني: كفايات التنفيذ					
١٠.	يمهد المدرس للدروس بمقدمة تثير انتباهنا للموضوع الجديد				
١١.	ينظم المدرس الأفكار الرئيسية والفرعية في لمادة العلمية				
١٢.	يربط المدرس الخبرات التعليمية الجديدة للخبرات السابقة				
١٣.	يراعي المدرس التسلسل المنطقي في سير الدرس				
١٤.	يستخدم المدرس النشاطات المشوقة لجذب انتباهنا كطلبة متميزين				
١٥.	يوظف المدرس تقنيات التعلم بطريقة تسهل علينا فهم الدرس ليتيح لنا استخدامها				
١٦.	يشجعنا المدرس على التفكير والبحث الناقد				
١٧.	يصيغ المدرس الأسئلة الصفية بطريقة مشوقة للطلبة المتميزين				
١٨.	يتيح المدرس الفرصة لنا لمواكبة كل جديد في المضمار				
١٩.	يتأكد المدرس من متابعتنا له أثناء قيامنا				

درجة الموافقة					الرقم	الفقرة
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
						بالتدريس
					٢٠.	يقبل المدرس وجهه نظرنا وأن اختلفنا معه
					٢١.	يطرح المدرس قضايا للنقاش في مجال موضوع الدرس
					٢٢.	يستخدم المدرس النشاطات الإثرائية والعلاجية
					٢٣.	يستعين المدرس بمصادر التعلم المتنوعة في البيئة المحلية
					٢٤.	يربط المدرس المهارات بأشياء حسية وملموسة
المجال الثالث: كفايات التقويم						
					٢٥.	يستخدم المدرس التقويم قبل بدأ الدرس
					٢٦.	يستخدم المدرس التقويم أثناء الدرس
					٢٧.	يستخدم المدرس التقويم بعد الانتهاء من الدرس
					٢٨.	يراعي المدرس في التقويم الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية
					٢٩.	يزودنا المدرس بتغذية راجعة تفيدنا في تحسين التعلم
					٣٠.	لدى المدرس معرفة باختبارات الإبداع والموهبة التي يطبقها
					٣١.	يستخدم المدرس الواجبات المنزلية لتقييمنا في الدرس
					٣٢.	يتحرى المدرس الموضوعية في تصحيحه لأوراقنا الامتحانية
					٣٣.	يراعي المدرس الفروق الفردية في التقويم
					٣٤.	يصيغ المدرس الأسئلة بطريقة واضحة
					٣٥.	يشجعنا المدرس على تقويم تعلمنا ذاتيا
					٣٦.	يشخص المدرس الصعوبات التي تواجهنا ويساعدنا في إيجاد الحلول لها
المجال الرابع: الكفايات الشخصية						
					٣٧.	يتمتع المدرس بصوت واضح و مسموع
					٣٨.	يطور المدرس من أسلوبه التدريسي وذلك من خلال إلمامه بالجديد في مهنته
					٣٩.	يستمتع المدرس لأرائنا باهتمام
					٤٠.	يحافظ المدرس على سلامتتنا النفسية والشخصية
					٤١.	يتعامل المدرس مع أولياء الأمور بشكل جيد
					٤٢.	يرحب المدرس بالحوار ويتقبل الآراء
					٤٣.	يظهر المدرس احترامنا لنا
					٤٤.	يحب المدرس مهنته ولديه حماس لتدريس الطلبة المتميزين

درجة الموافقة					الرقم	الفقرة
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
					٤٥	يظهر المدرس روح الدعابة في الغرفة الصفية
					٤٦	يظهر المدرس الثقة بنا كطالبة متميزين
					٤٧	يشجع المدرس على التعاون بين الطلبة
					٤٨	يناقش المدرس ولي أمري بمواضيع تخصني
					٤٩	يعتني المدرس بمظهره
					٥٠	يحسن المدرس التصرف لدى مواجهة المشكلات الصفية ومعالجتها
المجال الخامس: إدارة الصف						
					٥١	يثير المدرس دافعتنا بوسائل مختلفة
					٥٢	يعالج المدرس المواقف الطارئة في الصف بأسلوب تربوي
					٥٣	يتجنب المدرس السلوكيات المشتتة لانتباهنا أثناء التدريس: كثرة الحركة - الخروج عن موضوع الدرس
					٥٤	يعمل المدرس على خلق جو من التنافس الايجابي
					٥٥	يعرف المدرس الخصائص الانفعالية للطلبة المتميزين
					٥٦	يبرز المدرس دوري في المواقف التعليمية والتعلمية
					٥٧	يعزز المدرس ثقتنا بأنفسنا
					٥٨	يوزع المدرس الأسئلة الصفية علينا في الغرفة الصفية توزيعاً عادلاً
					٥٩	يستثمر المدرس أوقات نشاطنا بشكل مثمر يعود علينا بالفائدة
					٦٠	يلتزم المدرس بوقت بدء الحصة وانتهاءها
					٦١	يحسن المدرس إدارة الوقت
					٦٢	يتمتع المدرس بمهارات عالية لضبط الصف

الملحق (٢)

أسماء السادة محكمي الأداة

الترتيب	المحكم	التخصص	مكان العمل
1	د إبراهيم الزعبي	مناهج تربية إسلامية	جامعة آل البيت
2	د ماهر الهواملة	أساليب تدريس التربية الإسلامية	جامعة آل البيت
3	د أحلام مطالقة	التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
5	د ماهر زيادات	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
6	د أحمد ضياء الدين	أصول التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
8	د محمد عليمات	قياس وتقويم	جامعة آل البيت
9	د محمد المفتي	الحديث وعلومه	جامعة آل البيت
11	د خميس نجم	مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
12	د هيفاء فياض	التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
13	د وفاء نمر عقاب	تكنولوجيا التعليم	جامعة آل البيت
١٤	د أحمد نجادات	مناهج وأساليب تربية إسلامية	جامعة اليرموك
١٥	د خيرى شاكر محمود	الشريعة	جامعة الأنبار

ملحق (٣)

كتب تسهيل المهمة

كتاب تسهيل عمل الباحث من الجامعة إلى الملحقة الثقافية العراقية



Al al-BAYT UNIVERSITY

HIGHER INSTITUTE OF ISLAMIC STUDIES

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

الرقم: م د ١/٢٤/٢٠١٤

التاريخ: ٢٥/ربيع الثاني/١٤٣٥هـ

الموافق: ٢٠١٤/٢/٢٥

السادة الملحقة الثقافية العراقية المحترمين

تحية مباركة، وبعد.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة طالب الماجستير عبد الجليل محمد عبد الله ورقمه الجامعي (١٢٢١٤٠١٠١٥) طالب الماجستير في المعهد العالي للدراسات الإسلامية في جامعة آل البيت تخصص مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية وذلك لغايات كتابة رسالة الماجستير والمعونة بـ 'مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية في مدارس المتميزين النموذجية في محافظة الأنبار من وجهة نظر الطلبة المتميزين'.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،،



عميد المعهد العالي للدراسات الإسلامية
Higher Institute of Islamic Studies

أ.د. أحمد القرارة

كتاب تسهيل عمل الباحث من المديرية العامة لتربية الأنبار إلى إدارات المدارس

العدد // ٢٢
التاريخ / ٨ / ٢٠١٤

{ بسم الله الرحمن الرحيم }
جمهورية العراق

المديرية العامة لتربية الأنبار
قسم الموارد البشرية
الثانوي

إلى / إدارات مدارس المتميزين في المحافظة
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :
بناءً على الطلب المقدم ألينا من طالب الدراسات العليا السيد (عبد الجليل محمد عبد الله)
والذي يوم فيه تسهيل مهمة لغرض إجراء البحوث الميدانية داخل مدارسكم راجين تسهيل
مهمته .
شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير

د. نافع حسين علي
المدير العام
٢٠١٤ / ٨

نسخة منه إلى //
قسم الموارد البشرية / الثانوي
الملف العامة
الدوار

**Extent of Islamic Education Teachers Having Teaching Competences
in Outstanding Basic Schools From the Viewpoint of Students
Outstanding in AL- Anbar Governorate**

Prepared by

Abduljaleel Mohammed Abdullah

Supervisor

Dr. Salih Al-Shurfat

ABSTRACT

This study aimed to show the degree to which Islamic education teachers possess teaching competences in the typical skilled schools in Al-Anbar province. To achieve the purpose of this study, a questionnaire consisted of five areas were used in this study, and they are: planning competences, implementation competences, evaluation competences, personality competences, and class administration.

The sample of the study consisted of (196) male and female students at the typical skilled schools in Al-Anbar province.

The findings of the study revealed that the mean scores were between (4.30-3.95), where the area class administration came in the first stage with the highest mean scores reached (4.30), whereas the area that related to implementation competences came at the end when the mean score reached (3.95), the total mean score of the tool reached (4.14).

- The findings also revealed that there were no statistically significant differences ($\alpha=0.05$) due to social type all areas.
- There were no statistically significant differences due to experience in all areas.
- There were no statistically significant differences due to learning level of the father in all areas.

- There were no statistically significant differences due to learning level of the mother in all areas.
- There were no statistically significant differences due to level class in all areas.

Key words: Teaching competences and typical students.